—يا عمال العالم اتحدوا!—

# الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٦ ل٠١٠

price 6 I.L. המחיר 6 ל״י

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٨٠ ، ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٨٣ VOL 83/36 – 26.2.1980


## اليوم يتم التطبيع بين حكام مصر واسرائيل

## موجة الاستنكار تعم العالم العربي والمناطق المحتلة

* المعارضة الوطنية تصعد مقاومتها نهج الخيانة الساداتية في مصر * جبهة الصمود والتصدي تتنادى لمجابهة التآمر الامبريالي * لجنة التوجيه الوطني تدعو الى الاضراب في المناطق المحتلة *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اليوم ، الثلاثاء ، يقوم السفيران الاسرائيلي والساداتي بتقديم اوراق اعتمادهما للرئيسين في القاهرة والقدس !!

وهكذا سيقدم السفير الاسرائيلي الياهو بن اليسار اوراق اعتماده للرئيس انور السادات في القاهرة .. وسيقدم السفير الساداتي سعد مرتضى اوراق اعتماده للرئيس الاسرائيلي اسحق نافون في القدس ..

وفي عشية سفره الى القاهرة اكد بن اليسار على ان اسرائيل ترى اهمية كبيرة في اقامة المستوطنات ( الكولونيالية ) . واضاف ان الخلاف مع النظام الساداتي حول هذا الموضوع لا يشكل عقبة على طريق استمرار مفاوضات « الادارة الذاتية » .. وبذلك اراد ان يثبت اصرار حكام اسرائيل على ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل ..

اما السفير الساداتي سعد مرتضى فاعلن رفض حكومته الاستيطان !! وتمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني .. ولكنه لم ير غضاضة في تقديم اوراق اعتماده في القدس التي لا تعترف بها حتى الدول الغربية عاصمة لاسرائيل ..

وفي سبيل التخفيف من ابعاد هذه الخطوة نشرت « السياسي » القاهرية ان الحكومة الساداتية بعثت الى اسرائيل برسالة اعلنت فيها تحفظها ! « من اعتبار القدس الشرقية التي احتلت عام ١٩٦٧ جزءا من عاصمة اسرائيل الرسمية » .

### المناخ في القطرين

ولاحظ المراقبون في كل من تل ابيب والقاهرة ان تبادل السفيرين .. وتقديم اوراق اعتمادهما ، لم يثيرا اهتماما ملحوظا في القطرين .. فالحماس القديم في اسرائيل هبطت حرارته جدا وشاعت مكانه الشكوك حول جدوى « هذا السلام » على ضوء استمرار سفك الدماء .. والتوتر الخطير الذي يولده حكام اسرائيل بتهديداتهم المستمرة ازاء سوريا .

ومن الناحية المقابلة اعترف حاكم مصر انور السادات أن تطبيع العلاقات

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

## لقاء بازل يحدد برنامج النشاط الدولي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني

بازل — خاص بـ « الاتحاد » — اختتمت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التضامن الدولي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني جلساتها ، التي استمرت ٣ ايام في بازل ، امس الاول ، الاحد .

واشادت اللجنة ، التي بحثت موضوع السبل لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، في قراراتها بتضامن القوى الديمقراطية والتقدمية مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة . ودعت الى تصعيد هذا التضامن على ضوء ازدياد تسارع التآمر عليه .

ونددت اللجنة ، التي شارك في جلساتها مندوبو ٣٢ دولة و ١٠ منظمات دولية ، بمؤامرات الامبريالية والصهيونية ، التي تسعى بشتى الطرق لتمريرها في الشرق الاوسط .

واقرت اللجنة برنامج النشاطات التضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني ، وقررت تشكيل لجنة دولية دائمة للتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني برئاسة روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمي ، وعضوية ميكس ثيودوراكس ، الموسيقي اليوناني الديمقراطي ، وخالد محيي الدين ، الشخصية الوطنية المصرية البارزة وزعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، والرفيقة فيليتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقادة في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفنلندي وممثل بنما والنقابات العمالية البريطانية .

وقد شارك في هذا اللقاء وفد حزبنا الشيوعي ، اميل حبيبي وعوزي بورشتين ، عضوا المكتب السياسي ، والمعلمة فيليتسيا لانغر ، عضو

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

## اجماع الاطراف في غزة على الجامعة الاسلامية

القدس — ذكرت الصحف العربية المقدسية ، امس الاثنين ، انه تم الاتفاق على طابع ونهج الجامعة الاسلامية في غزة بين جميع الاطراف المعنية .. وبذلك تم وضع حد للخلاف حول الموضوع الذي استغلته بعض العناصر المشبوهة للاعتداء على مبنى جمعية الهلال الاحمر الوطنية .

وقد ذكرت هذه الصحف ان الاتفاق تم بين الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال ، وشفيق الترزي ورئيس بلدية غزة رشاد الشوا والشيخ محمد عواد رئيس مجلس امانة الجامعة والدكتور سيد بكر . وقرر المجتمعون اعتماد الجامعة الاسلامية جامعة للعلم والعمل على دعمها وتطويرها الى المستوى الذي يلبي حاجات ابناء وبنات القطاع واقامة لجنة متابعة من جميع الهيئات التي يمثلها السادة المذكورون لضمان تنفيذ هذا القرار

## سوريا تدحض مزاعم اسرائيل حول الحشود العسكرية وفرض الحلف الامني على لبنان

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — يواصل حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم التحريض على سوريا وخلق المناخ للاعتداء عليها بذريعة « الدفاع » عن البلاد .

ومن المزاعم التي يروجونها ان سوريا حشدت قواتها العسكرية للانقضاض على اسرائيل .. وانها تريد فرض حلف امني على لبنان لاضفاء الشرعية على وجودها في ذلك القطر .. ( الجروزلم بوست» ٢٣—٢—٨٠ ) .

وفي هذا الاطار زعم اسحق رابين ، رئيس الوزراء الاسبق ، ان سوريا قادرة على احداث اضطرابات كثيرة على طول الحدود الشمالية وان خطرها ، خطر حقيقي يجب مراقبته عن كثب .

كما ان موضوع سوريا ولبنان كان على جدول اجتماع مجلس الوزراء في جلسته العادية امس الاول . وقد طرحه للبحث وزير الحربية عيزر فايتسمان .

وخلال الايام الاخيرة حذر المسؤولون السوريون من استعدادات اسرائيل العسكرية للاعتداء على بلادهم ، وفي هذا الصدد ارسل وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، رسالة الى سكرتير عام الامم المتحدة ومثلها الى رئيس مجلس الامن اشار فيهما الى مزاعم المسؤولين الاسرائيليين حول الحشود السورية واكد ان تلك المزاعم تهدف الى تسويغ العدوان الاسرائيلي.

وفي الاسبوع الماضي دحض رئيس الوزراء السوري ، عبد الرؤوف الكسم ، اشاعة حكام اسرائيل حول الحلف الامني بين سوريا ولبنان .

( اقرأ التعليق حول سياسة سوريا على الصفحة الرابعة ) .

## حركة النساء الديمقراطيات تحيي الثامن من آذار باشتراك وفد سوفييتي

تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل انها ستحيي يوم المرأة العالمي هذه السنة بالعديد من الاحتفالات الشعبية في مختلف انحاء البلاد وبعدد من الاجتماعات الشعبية المنطقية والبازارات يقف في مركزها الاجتماع القطري للحركة الذي سيقام في حيفا في آذار القادم .

واعلنت الحركة في بيان لها ، امس الاثنين ، ان وفدا عن حركة النساء الديمقراطيات في الاتحاد السوفييتي سيشترك في نشاطات الحركة هذه السنة . ويتألف الوفد من ليديا كوبوالد ، عضو المجلس المركزي لاتحاد النقابات السوفييتية العام ( رئيسة الوفد ) ودكتورة مرجريت لاتينا عضو مجلس السوفييت الاعلى والفيرا باكوشينا مندوبة لجنة النساء السوفييتيات .

ويذكر ان احتفالات يوم المرأة هذه السنة تكتسب اهمية خاصة حيث يكون مر ٧٠ عاما على اعلان يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ( في مؤتمر كوبنهاغن ) .

## الشعب الافغاني يحبط تمردا رجعيا

## التحام القوى الثورية درعه الحصين

* القاء القبض على عملاء المخابرات المركزية الامريكية * ضبط كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والصينية الصنع *

كابول — الوكالات — اصدرت الحكومة الافغانية الثورية امس الاول ، الاحد ، بيانا اعلنت فيه : ان الشعب الافغاني وقواه الثورية والوطنية ساندت القوات المسلحة في احباط التمرد الرجعي ، الذي خططت له ونفذته الامبريالية العالمية والرجعية الداخلية المعادية للثورة بارسالها مجموعات مسلحة من المرتزقة للقيام باعمال الارهاب والاغتيال في البلاد .

وكان التمرد قد اتخذ شكل فرق مسلحة حاولت الاستيلاء على بعض مواقع استراتيجية في العاصمة كابول .. كما قامت باغلاق بعض المتاجر .

واوضح البيان الحكومي : ان سلطات الامن القت القبض على عملاء المخابرات الامريكية والقتلة الباكستانيين واعوانهم ، الذين اختبأوا في فنادق العاصمة « جميل » و « ميتروبول » و « باك » و « نفعال » . وضبطت في حوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والصينية الصنع ووثائق وصورا تبين ارتباطهم بالمخابرات الامريكية وبالنظام الرجعي الباكستاني ، كذلك ضبطت معهم كميات كبيرة من العملات الاجنبية المعدة لتمويل اعمال القتل والارهاب واشاعة الفوضى .

وذكر البيان ان من بين العملاء المعتقلين قيس احمد وصدر علي من باكستان وروبرت لي من الولايات المتحدة الامريكية ، وسيحالون جميعا الى محكمة الثورة قريبا .

واكد البيان الحكومي ان الشعب الافغاني وقواته المسلحة ، المتلاحمة في الجبهة الوطنية التقدمية وبطليعتها حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، سيواصل نضاله البطولي في مواجهة مؤامرات التدخل الامبريالي — الامريكي والشوفيني الصيني والرجعي الباكستاني ، وسيفشلها بوحدة صفه الثورية . ان كل تطاول خارجي على افغانستان الثورة سيلقى الرد المناسب . فالشعب الافغاني قادر على الدفاع عن استقلال بلاده وحريته وسلامة اراضيه .

وبعد ان فضح البيان المؤامرات الامبريالية الرجعية على الثورة الافغانية دعا الشعوب وقواها التقدمية الى التضامن مع نضال الشعب الافغاني والى الوقوف الى جانبه في نضاله الوطني لانهاء الحرب السرية التي يشنها المعتدون عليه .

واعترفت وكالات الانباء امس ، الاثنين ، ان الحكومة الثورية في افغانستان تسيطر على الوضع في البلاد وانها نجحت في القضاء على مؤامرة التمرد .

ولاحظ المراقبون ان تصعيد الامبريالية دعايتها المعادية لافغانستان جاء للتغطية على مؤامراتها من ناحية ولاخفاء فشلها في اسقاط النظام الثوري من ناحية اخرى . ولهذا تسعى هذه الدعاية المغرضة لاظهار الانطباع وكأن جماهير الشعب الافغاني غير راضية عن النظام الثوري ، الذي حررها من العبودية والاقطاع .

## برجنيف : ستنسحب القوات السوفييتية بتوقف التدخل الامبريالي في افغانستان

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للبدء في سحب قواته من افغانستان اذا تأكد لها ان الامبريالية والرجعية اوقفت تآمرها على الثورة هناك وانهت تدخلها في شؤون افغانستان الداخلية » . هذا ما اعلنه ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، في خطابه ، الذي القاه في اجتماع الناخبين المنعقد في قصر المؤتمرات مساء يوم الجمعة الماضي .

وقال برجنيف : ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول فرض ارادتها على الدول الاخرى . وهي تشن هستيريا معاداة السوفييت بلجوئها الى تشويه الاحداث الافغانية بهدف ايجاد ذريعة للتبرير سعيها الى الهيمنة وبسط نفوذها في آسيا وافريقيا وفي الشرقين الادنى والاوسط . ولكن ذلك لن يوقفنا . فسنواصل الاتحاد السوفييتي النضال دون كلل من اجل الانفراج الدولي ونزع السلاح .

واكد برجنيف ان الاتحاد السوفييتي لا يطمع في ثروات البلدان الاخرى ولا يبحث عن قواعد عسكرية له فيها . فهدفنا الرئيسي في السياسة الدولية الحفاظ على سلام وامن الشعوب وحقها في اختيار طريق تطورها وفق ارادتها ودون املاء .

وتعرض ليونيد برجنيف الى المهمات الرئيسية في السياسة الداخلية فقال : ان هدفنا الاساسي يبقى رفع مستوى حياة الشعب السوفييتي وضمان اضطراد تطوره . ولدينا الان كل الامكانات للنظر الى المستقبل بتفاؤل وباطمئنان فنحن قادرون على الدفاع عن منجزاتنا . كما اننا قادرون على مواصلة معركة البناء والتطور .

ولاحظ المراقبون ان خطاب ليونيد برجنيف اثار اهتماما واسعا في الرأي العام العالمي لانه وضع البديل لسياسة التسعير الحربي ، الذي تنتهجه الولايات المتحدة الامريكية ، واكد مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والثابتة الداعية الى تعميق الانفراج الدولي ونزع السلاح وتقديم العون لكل شعب يناضل من اجل حريته واستقلاله .

هذا واعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية ان اقتراحات الرئيس برجنيف قيمة وجديرة بالدراسة والبحث ، وانها بادرة طيبة لمواصلة الحوار الفرنسي — السوفييتي لحل القضايا السياسية التي تهم شعوب العالم .

## المبعوث الامريكي يهدد ليبيا « دفاعا » عن تونس !

### كاسترو يستنفر مجموعة دول عدم الانحياز

نيويورك — الوكالات — اتهم المبعوث الامريكي دونالد ماك هنري ، الذي يشغل منصب سفير بلاده في الامم المتحدة ، زيارته في تونس بتهديد ليبيا بذريعة « الدفاع عن تونس » !!

قال في اجتماع صحفي : ان الولايات المتحدة ملتزمة باستقلال تونس وان اي تدخل خارجي في شؤونها يسبب قلقا شديدا (!!) لدى الادارة الامريكية .

واضاف ان محادثاته مع المسؤولين التونسيين تناولت الهجوم ، الذي قام به المسلحون على مراكز الحكومة في قفصة ، والتوتر في العلاقات الليبية — التونسية . (٢٢—٢—٨٠) .

ويذكر القراء ان حكام تونس اتهموا انذاك ليبيا بتدريب المسلحين .. واستنجدوا بفرنسا التي ارسلت قواتها المسلحة الى شواطئ بلادهم مما استنفر احتجاج ليبيا .

وفي الوقت ذاته ابلغ الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، بوصفه رئيس مجموعة دول عدم الانحياز الدوري ، مندوبي المجموعة في الامم المتحدة ان الجماهيرية الليبية تشعر بان الولايات المتحدة ودول امبريالية اخرى (فرنسا) تهددها خصوصا وان دولا مجاورة منحت القوات الامبريالية قواعد عسكرية في اراضيها .

وجاء في بلاغ كاسترو ، الذي اتخذ شكل رسالة دورية الى اولئك المندوبين ، ان الرئيس معمر القذافي يعتقد ان هذه الحشود الامبريالية تهدف الى تصفية القوى الثورية في المنطقة واحتلال الشاطئ المنتجة للنفط والقابلة للنقل حكم تعقد تحالفات تخدم الامبريالية والكولونيالية .

هذا ولم تبحث المجموعة الرسالة بعد .

## لجنة استقصاء الحقائق الدولية تطالب مجلس الامن بوقف الكولونيالية الاسرائيلية

* مندوب الاردن ينبه من الخطر على بقاء الشعب الفلسطيني * المجلس يقرر مشاركة مندوب المنظمة في ابحاثه * منع فهد القواسمي من الادلاء برايه *

نيويورك — الوكالات — واصل مجلس الامن ، مساء امس ، بحث النشاط الكولونيالي ، الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي في الضفة المحتلة . وتمحور النقاش حول قرار الحكومة الاسرائيلية توطين الكولونياليين في مدينة الخليل .. وهذا القرار هو الذي استنفر المجلس لاجراء هذا البحث .

وطرحت لجنة تقصي الحقائق الدولية ، امس الاول ، امام المجلس اخر تقاريرها وتوصياتها ودعت فيها الى مطالبة اسرائيل بوقف بناء وتوسيع المستوطنات الكولونيالية ، في المناطق المحتلة ، فورا ، والى اتخاذ الاجراءات الفعالة لارغام اسرائيل على تنفيذ ذلك .

كذلك اوصت اللجنة بتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن القدس العربية المحتلة ومطالبة اسرائيل بوقف جميع الاجراءات الهادفة الى تغيير وضع المدينة .

ودعت اللجنة المجلس الى تنبيه الحكومة الاسرائيلية الى النتائج الخطيرة الناجمة عن سياستها الكولونيالية وتأثيرها على جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وكان المجلس بدأ في ابحاثه حول هذا الموضوع يوم الجمعة الماضي ووافق ، باكثرية عشرة اصوات وبمعارضة الولايات المتحدة ، على دعوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، زهدي الترزي ، الى المشاركة في ابحاثه .. كما استمع الى ممثلي الاردن والمغرب ومصر واسرائيل الذين ساهموا في البحث .

واستنكر مندوب الاردن ، حازم نسيبة ، اجراءات الاحتلال الارهابية ، ومن بينها فرض حظر التجول على الخليل لاكثر من عشرة ايام .. وقال ان الشعب العربي الفلسطيني يبقى في خطر ما لم يطبق المجلس العقوبات على اسرائيل لارغامها على تغيير سياستها .

وبهذه الروح تكلم مندوبا المغرب ومنظمة التحرير .

اما المندوب الاسرائيلي فزعم ان الاردن وحلفاءه يهرعون الى مجلس الامن لاستصدار تأييد منه لنشاطهم « العدواني » !!

واضاف ان اعداء « السلام » في الشرق الاوسط يريدون تسخير مجلس الامن لاغراضهم في وقت يتم فيه تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل .

وطبعا اضطر مندوب السادات ازاء المناخ العام المعادي لممارسات الكولونيالية الاسرائيلية ان يقول ان قرار الحكومة الاسرائيلية توطين الكولونياليين في الخليل يخلق عقبة جدية لا يتفق مع المساعي لتحقيق السلام !! ويتعارض مع « كامب ديفيد » .

### منع سفر القواسمي

وعلى الرغم من دعوة سكرتير عام الامم المتحدة رئيس بلدية الخليل ، فهد القواسمي ، لحضور اجتماع مجلس الامن وابداء رايه في موضوع المدينة ، رفضت سلطات الاحتلال السماح للقواسمي بالسفر الى نيويورك لهذا الغرض وتذرعت بانه لا يمثل حكومة ما .. وعليه ان ينشغل بامور بلديته .

## طوبي يطالب الكنيست ببحث والغاء امر منع سفر القواسمي للظهور امام مجلس الامن

القدس — لمراسلنا الخاص — تقدم النائب توفيق طوبي ( الجبهة الدمقراطية ) امس بطلب الى الكنيست لاجراء بحث عاجل بشأن منع سلطات الحكم العسكري رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي من الظهور امام مجلس الامن خلال بحثه قضية الخليل ، وكان القواسمي تلقى دعوة بذلك من سكرتير الامم المتحدة كورت فالدهايم .

وطالب النائب طوبي ان تقر الكنيست الغاء امر المنع . واضاف : ان امر المنع يشكل مسا بهيئة الامم المتحدة ومسا بحق رئيس البلدية — القواسمي في الظهور امام مجلس الامن .

## الجبهة تطالب الكنيست ببحث معارضة الحكومة المساعي لتعديل قرار ٢٤٢ بحيث يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني

القدس — لمراسلنا الخاص — تقدم النائب توفيق طوبي امس ( ممثلا عن الجبهة الديمقراطية ) بطلب الى الكنيست لاجراء بحث عاجل في موضوع المبادرة القائمة لتغيير قرار مجلس الامن ٢٤٢ مشيرا الى اهمية اجراء هذا البحث العاجل ازاء معارضة حكومة اسرائيل ، هذه المعارضة التي عبر عنها الناطق باسمها .

واضاف طوبي : ان معارضة كل تغيير من اجل الاعتراف بحقوق للشعب الفلسطيني المشروعة والمساعي المبذولة للحيلولة دون الامم المتحدة واتخاذ قرار يعترف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يشكل عراقيل امام احتمالات السلام .

## غدا انتخابات زمبابوي

### نيريري يتهم بريطانيا بعرقلة الحركة الوطنية لانجاح دميتها .. فالدهايم يعرب عن قلقه من تطور الاحداث

سالسبوري — الوكالات — تتوجه جماهير شعب زمبابوي يوم غد الاربعاء الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليها الثمانين في البرلمان ، وذلك بعد ثلاثة اسابيع من قيام الاقلية البيضاء في زمبابوي من انتخاب ممثليها العشرين .

وتجرى هذه الانتخابات البرلمانية في وقت تواصل فيه القوى الرجعية والمقربة من بريطانيا استفزازاتها ضد الجبهة الوطنية ومرشحيها بهدف منع الاغلبية الافريقية من انتخاب ممثليها الشرعيين في البرلمان . وتسببت هذه الممارسات الاستفزازية العنصرية ، التي تجرى بتغطية من الحاكم البريطاني العام اللورد سومز واتباعه ، في ان تسحب تنزانيا مفوضها من العاصمة البريطانية احتجاجا .

وانتقد الرئيس التنزاني ، يوليوس نيريري ، انتقادا شديدا سياسة الحكومة البريطانية تجاه حل الازمة في زمبابوي . واتهمها بانها تسعى الى ضرب الجبهة الوطنية بشتى السبل وذلك بهدف تنصيب دميتها ابيل موزوريوا في السلطة . وقال : لا اعتقد ان قادة الحركة الوطنية ، الذين دافعوا عن حقوق الشعب في زمبابوي ، يمكن ان يفشلوا في انتخابات

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

## البحرين بعد الكويت تعارض القواعد الامريكية

باريس — نشرت « المستقبل » ، المجلة العربية ، التي تصدر في باريس ، مقابلة صحفية مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك جاء فيها ان دول الخليج العربي تعارض قرار سلطنة عمان منح تسهيلات عسكرية لقوات الولايات المتحدة المسلحة .

وقال الوزير البحراني في هذه المقابلة ان مجيء القوات الامريكية الى المنطقة سيعقد الامور وسيجعل مخاطر الصدام والتنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اكثر احتمالا واشد خطرا . واضاف ان منح هذه التسهيلات لا يخدم جهود دول الخليج في تأكيد استقلالها وحيادها .

## كلمة الاتحاد

### « الشاقل » لا يحل الازمة والحل اسقاط حكومة « التكتل »

حاولت حكومة بيغن — هوروفيتس بقرارها تطبيق « اصلاح نقدي » تستبدل به الليرة « بالشاقل » ، على اساس كل عشر ليرات تساوي « شاقلا » ، ان توهم المواطنين بان خطوتها الانقلابية ستدشن انعطافا في سعيها لوقف التضخم المالي وما يرافقه من تفاقم في ارتفاع الاسعار .

وحين تحدث وزير المالية هوروفيتس عن دور « الاصلاح » النفساني ! انطلق من الاعتقاد ان النقد الجديد بكميات اصغر سيعزز ثقة الناس « بالشاقل » فلا يهرعون الى التخلص منه كما كانوا يهرعون الى التخلص من الليرة .

ومن المؤكد ان حكومة بيغن — هوروفيتس لم تقتنع بزعمها ان تبديل النقد سيؤدي الى الكشف عن « المال الاسود » — المال الذي هربه كبار الماليين من الضريبة — ولذلك قررت ان تخطو الخطوة الثانية فتسن تشريعا يفرض على الماليين وكبار الراسماليين الكشف عن ممتلكاتهم وتلزمهم بتسجيل الصفقات المالية التي تتجاوز الخمسة عشر الف ليرة .

لا نشك في ان كبار المتمولين من اصحاب المال الاسود ، وقد نجحوا في تهريب اموالهم الطائلة من الضريبة في الماضي في ظل القوانين القديمة ، سيجدون الوسائل للتخلص من قيود القانون او القوانين الجديدة .

وسيجد هؤلاء المتمولون في حكومة ، « التكتل » ، حكومة كبار الاحتكاريين والراسماليين ، سندا وعونا على خرقهم القانون ..

لقد عقبت بعض الصحف الاسرائيلية على هذا « الانقلاب » النقدي فاظهرت شكوكها في فعاليته وتكهنت بان مصير « الشاقل » لن يختلف عن مصير الليرة التي اصبحت قيمتها بالقياس لعام ١٩٥١ اغورا واحدة ..

وهذا لان اجراءات الحكومة المتخذة بذريعة وقف التضخم لم تحقق الغرض منها فقد كانت نسبة طبع اوراق النقد خلال الاشهر الاخيرة بحجم ٦ مليارات ليرة شهريا ..

ثم ان نسبة الارتفاع في جدول الغلاء التي تجاوزت سبعة في المئة في كانون الثاني ١٩٨٠ تشير الى ان نسبة الغلاء في هذا العام ستتخطى نسبته في العام الفائت اي ستتخطى ١١٠ في المئة .

واكدت الصحف الاسرائيلية هذا المنحى حين زفت الى قرائها ، امس ، ان الارتفاع في الاسعار خلال الاسابيع القليلة القادمة سيكون بالنسبة للتنقليات ٥٠ في المئة ، والوقود ٢٠ في المئة والخبز ٢٥ في المئة والكهرباء ١٥ في المئة الى آخره ..

ومن الثابت ان موجة تفاقم الغلاء ستشتد في مدها في نيسان القادم حين يبدأ العمل في الميزانية الجديدة التي ترتأي زيادة في ضرائب البلديات وضريبة القيمة الاضافية وغيرها ..

وعلى هذا الضوء يبدو « الاصلاح النقدي » ملهاة لانه لا يمكنه تصحيح المسار الاقتصادي الكارثي الذي يهدد اقتصاد البلاد بالركود وعشرات آلاف العمال بالبطالة والفئات الشعبية باسرها بالافقار والحرمان .

ولم يعد خافيا ان طريق الخروج من الازمة الاقتصادية بنواحيها المختلفة يسير في وجهة معاكسة للوجهة الحالية — وجهة عسكرة الاقتصاد وانفاق ثلثي الميزانية لاغراض التسليح ودفع فوائد اموال التسلح الاسطورية .

الا ان حكومة بيغن — هوروفيتس لا تفكر ابدا في الانحراف عن طريقها العسكري ، ويؤكد هذا مشروع ميزانيتها للعام القادم .. فهو يقلص فقرات الخدمات الاجتماعية في الميزانية بينما يزيد ميزانية العسكرة وما يرافقها من استيطان كولونيالي وبناء قواعد بما يزيد عن ١١ مليار ليرة ..

لقد قابل المواطنون هذا « الاصلاح » بالشك من ناحية .. وبالخوف من ناحية ثانية ، وهناك ما يبرر هاتين الحالتين .. ولكن الاهم ان يدرك الناس ان السبيل الى الخروج من الازمة ، التي تعصف بحياتهم وتنزل بهم الضربات ، يكمن في كفاحهم من اجل اسقاط هذه الحكومة ومعها سياستها الاقتصادية الفاقرة التي تخدم كبار الاحتكاريين وتحكم بالاملاق والحرمان على العاملين .




الوزير نسيم في رده على اقتراح الجبهة حجب الثقة عن الحكومة :

# لا تناقض بين الاستيطان في «ارض اسرائيل» وبين «كامب ديفيد»

سميح صباغ

يوم الثلاثاء الماضي ، القت الحكومة الاسرائيلية على وزيرها ال – بلا وزارة موشيه نسيم مهمة صعبة . فقد اختارته ليدافع عن سياستها امام اتهامات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وكانت الجبهة قدمت اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاحتلالية الكولونيالية وقرارها الاخير بالسماح للكولونياليين اليهود بان يستوطنوا في مدينة الخليل العربية المحتلة . وعرض النائب مئير فلنر اتهامات الادانة مسندا اياها بالحقائق والوثائق عن اساليب الاحتلال الاسرائيلي الارهابية ( نشرنا معظم خطابه في عدد « الاتحاد » السابق ) .. وتلاه النائب شارلي بيطون فسرد عددا من قصص التعذيب الوحشي والعقوبات الجماعية ضد السكان ( كذلك نشرنا خطابه ) ..

وحين وقف الوزير يدافع عن سياسة حكومته حاول ان يغطي « السماوات بالعباوات » ويتهرب من الحقائق الدامغة بشكل حتى فضح حكومته اكثر . وازاء مقاطعات نواب الجبهة فقد الوزير اعصابه واخذ يرغي ويزبد ويتهم ويشتم ..

وفيما يلي ننشر بعض وقائع النقاش معه كما وردت في بروتوكول الجلسة :

الوزير نسيم : الاستيطان او التواجد اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان لا يشكل عقبة في طريق السلام .. لقد طولبت اسرائيل قبل ان توقع على اتفاقات « كامب ديفيد » ان تحجم عن اقامة المستوطنات في هذه المناطق ( بدون القدس المحتلة – « الاتحاد » ) ولكن رئيس الحكومة رفض هذه الطلبات بشكل قاطع . ان اقامة المستوطنات لا تتناقض ، بل العكس هو الصحيح . فان حقنا في ارض اسرائيل هو حق مخلد لا يمس .

توفيق زياد : انتم منحتم لانفسكم هذا الحق .

موشيه نسيم : ان حكومتنا بسياستها هذه هي الحكومة التي جلبت السلام .

توفيق زياد : اي سلام هو هذا ؟ انه حلف عسكري جديد وليس سلاما ! وقد جاء هذا الحلف لضمان تدفق النفط من ابار الشرق الاوسط .

مئير بميل : سيدي الوزير . انا صوت الى جانب اتفاقات « كامب ديفيد » مثل غالبية اعضاء الكنيست . لكن .. هل تفسر لي كيف تساهم احداث الخليل بما فيه حظر التجول والمشاغبات وقتل تلميذ المدرسة الدينية واعمال القمع من « غوش ايمونيم » في عملية السلام .

الوزير نسيم : كنت اود ان اقول شيئا عن هذا ولكنك سبقتني في سؤالك . اريد ان اقول ان الحكومة لم تقرر بعد امكانية الاستيطان اليهودي في الخليل .

النائب شارلي بيطون : سعادة الوزير لدي سؤال – هل اجبت على اتهامات عضو الكنيست فلنر ؟!

الوزير نسيم : ان اية دولة لم تمنح سكان المناطق حرية كحريتنا ..

النائب توفيق زياد : حرية الدخول الى السجن . هذه هي الحرية التي اعطيتم ..

النائب توفيق طوبي : دولة اسرائيل تطرد شعبا من وطنه هذه هي الحقيقة .

النائب توفيق زياد : دولة اسرائيل تنتهك حقوق العرب .ما يقوله الوزير ديماغوغية . انه يتفاخر بالاحتلال . ان احتلالكم هو ككل احتلال اخر في العالم . انه وصمة عار .

النائب شارلي بيطون : لم يجب الوزير على سؤالي .

الوزير نسيم : مثلما تم الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية والجولان وقطاع غزة سيتم ايضا في الخليل . وكل ما ينفذ ينفذ بقوة الحق .

النائب توفيق زياد :دولة اسرائيل تنتهك حقوق العرب.ما يقوله الوزير السلاح ؟! امن هذا الحق تتحدث ؟!

الوزير نسيم : لقد قدمت الاقتراح كتلة تشجع وعلى استعداد لمشاركة منظمات القتلة .. اطلب ..

مئير فلنر : اي حديث هذا ؟! انكم حكومة قتلة ..

توفيق طوبي : كيف تتحدث بهذه الصورة عن كتلتنا ؟! الحكومة التي تنظم « البوغرومات » وتطرد شعبا من وطنه .. حكومة تعذب الناس حتى يصابوا بمس في العقل ( اشار الى الشاب نافز الغفوري الذي غادر السجن بعد الاعتقال الاداري بسنتين حالا الى مستشفى الامراض العقلية ) .. حكومة كهذه كيف بامكانها اتهام كتلتنا ..

وهنا ثارت ضجة في القاعة .. ومع ان الوزير ونواب كتلة «التكتل» اخذوا يصرخون اخذت رئيسة الجلسة النائبة شوشانة اربلي الموزولينو ( من التجمع ) تحذر نواب الجبهة وتحاول اسكاتهم .

## * بعد تلويث الحليب بمياه المجاري •• يجيء دور مياه الشرب !

قبل اشهر اثارت قلق جميع المواطنين انباء الصحف عن فيضان المجاري على انابيب الحليب التابعة لشركة « تنوفا » وتوقف بيع الحليب في المحلات التجارية حتى يصبح مؤكدا ان ما يباع نظيف تماما ..

وفي ١٤–٢–١٩٨٠ ذكرت وسائل الاعلام ان المجاري فاضت في قرية حتصور الجليلية وتسربت الى مياه الشرب . وكان الضرر بالغا فاصيب ٥٢ طفلا واثنان آخران بالغان بالتهاب في نسيج المخ .

على اثر نشر الخبر تقدم النائب شارلي بيطون باستجواب الى وزير الداخلية يسأله عمن يتحمل المسؤولية في حادث فيضان المجاري في حتصور . وبماذا يفكر الوزير ان يقوم لمنع تكرار مثل ذلك في المستقبل ؟ .

## * من الممكن أن تكون بين عشية وضحاها احد نزلاء المصحات النفسية وانت معافى !!

هل فكرت ، أيها المواطن ، انك بين عشية وضحاها يمكن ان تكون احد نزلاء المصحات النفسية ، انت ، او احد معارفك ممن هم في عافية نفسية ؟! هذا ما تبين من ندوة عقدت في القدس بمبادرة منظمة حقوق المواطن اشترك فيها مجموعة من المحامين والعاملين في العلاج النفسي حيث اكد احد اساتذة كلية علم الاجتماع في جامعة تل ابيب انه ، حسب تحقيق اجراه ، هناك ٣ آلاف انسان يدخلون مستشفيات الامراض النفسية في كل عام دون رغبتهم في ذلك .

وزيادة في التأكيد فان مراقب الدولة اطلق صرخة بشأن هذا الامر في وجوه المسؤولين في وزارة الصحة ولكن منذ ذلك الحين لم تفعل الوزارة شيئا .

وطبيعي ، والحقيقة هذه ، أن يتساءل كل واحد منا ، اذن ، ما هي الدوافع او القواعد التي تحدو الى « معالجة » ناس غصبا عنهم ؟ هل اذا اختلفت مع جارك حول مسألة عادية او خالفت نهجا حكوميا تعسفيا يمكن ان تكون بحاجة الى علاج نفساني ؟!

ازاء هذا الامر الخطير تساءل ، وبحق ، النائب شارلي بيطون في استجواب تقدم به الى وزير الصحة يوم الاربعاء الماضي : هل في غالبية الاحيان التي يساق فيها ناس الى العلاج النفسي دون رغبتهم يعلم بذلك المسؤول المركزي عن العلاج النفسي ، واذا لم يكن يعلم فلماذا ؟ وهل الرقم الذي ورد في التحقيق صحيح ؟ واليس من الممكن ان يتولد وضع يصبح فيه الانتقام الشخصي سببا « لمعالجة » ناس خلافا لرغبتهم ؟ ومـاذا يعمل الوزير لمنع ولادة وضع كهذا ؟ .

## * حين تتحول المدارس الى مراكز شرطة !

في الوقت الذي يعلن فيه عن دمار اقتصادي واغلاق مصانع عديدة وتقليص الاسرة والطبيب وعدد العاملين في المستشفيات وسائر المؤسسات الاخرى تعلن فيه وسائل الاعلام عن افتتاح مركز شرطة في بناية مدرسية اغليت قبل عام واحد واعلن عنها انها غير صالحة . فقد نشرت الصحف عن فتح هذا المركز في مدرسة في « بات يام » ، في مركز « المعبراه » .

وقد اثار هذا النبأ النائب شارلي بيطون فتوجه باستجواب الى وزير الداخلية ، يوم الاربعاء الماضي ، يسأله عن السبب في اقامة مركز الشرطة هذا في مركز المعبراه . ( والمعبراه هي مكان سكن فقراء اليهود ) .

وبحق سأل النائب بيطون : كيف يمكن اقامة مركز الشرطة هذا في بنايات اغليت بادعاء انها غير ملائمة للاستعمال ؟ اي انها تشكل خطرا على حياتهم .

واضاف بيطون في استجوابه بان اهالي المعبراه يقولون انها اقيمت للضغط عليهم للخروج من هناك وسأل الوزير اذا كان الامر صحيحا .

## * حول دور السفراء الاسرائيليين في بيع الاسلحة !

لم يعد يخفى على الرأي العام الاسرائيلي مدى مساعدات اسرائيل العسكرية للدول الرجعية في افريقيا وامريكا اللاتينية ، فقد نشرت وسائل الاعلام سابقا اخبارا عن ذلك . ولكن كيف كان يتم ذلك وبواسطة من ؟ لقد اعلمتنا صحيفة « دافار » ان سفراء اسرائيل والملحقين العسكريين لهم ، سابقا ، كانوا يقومون في ايام عطلهم باجراء تلك الصفقات حين كانوا يعملون .

وقد توجه النائب توفيق طوبي باستجواب الى رئيس الحكومة يسأله فيما اذا كان يعرف هذه الحقائق . ومن هم أولاء السفراء والملحقين الذين اشتغلوا في بيع الاسلحة وفي اية دول ؟ .

وماذا كان رد نائب وزير الحربية ؟ لقد نفى الوزير ان يكون لدى المكاتب المختصة علم بذلك وقال بان هناك تعليمات تحدد نشاطات كهذه او تشترط المصادقة عليها من مكتب رئيس الحكومة .

## * من سرق اكثر « حيروت » ام « المعمل »

شن عضو الكنيست اهود اولمرت ( حيروت – التكتل ) هجوما عنيفا على حزب العمل ، يوم الثلاثاء الماضي ، واتهمه بسرقة اموال الشعب مستندا بذلك على ما كشفه آشر يدلين ( رئيس مؤسسة « صندوق المرضى » السابق ، الذي سجن بعد ادانته بالاختلاس ) من ان حزب العمل مول نشاطاته اكثر من مرة من اموال الصندوق . وطالب اولمرت بان تبحث لجنة المراقبة في الكنيست هذا الامر .

وقد رد نواب حزب العمل على هذا الهجوم بهجوم مضاد فاعلنوا موافقتهم على بحث قضية حزب العمل بشرط ان تجري اللجنة وفي الوقت نفسه بحثا حول « صندوق تل حاي » الشعبي ، الذي اتهم حزب حيروت في حينه باختلاس الاموال منه لتمويل نشاطاته .

## * أريك شارون : « من قال ان اكل البندورة ضروري في الشتاء !؟ »

بهذه الكلمات المستهترة والمتهربة من واقع الازمة الخانقة التي تسود الزراعة في اسرائيل حيث ترتفع اسعار الخضروات والفواكه بشكل خيالي ، اجاب وزير الزراعة اريك شارون ، يوم الاثنين الماضي ، زملاءه في « الليكود » حين دعوه لتقديم تقرير عن الازمة التي تضع الزراعة الاسرائيلية على شفا الانهيار . ويذكر ان كيلو غرام البندورة وصل الى ٦٥ ليرة في الاسواق .

كتلة « التقدم » :

# تناشد المعلمين مواصلة النضال لتنفيذ توصيات «لجنة عتصيوني»

* محكمة العمل تقر حق المعلمين بمساواة أجورهم مع أجور المهندسين *

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اصدرت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين العامة ، في نهاية الاسبوع الاسبق ، بيانا عقبت فيه على قرار محكمة العمل المنطقية في القدس القاضي بحق المعلمين في مطلبهم بمساواة اجورهم باجور المهندسين .

وجاء في البيان : لم يجف بعد حبر قرار المحكمة ، التي بادرت الحكومة الى عقدها ، واذ بممثليها بندارسون امكان تقديم استئناف على هذا القرار ، الذي اقر مطالبنا بالحصول على مكافآت تربوية ولقاء التحضير ، على الرغم من تعهد وزير المالية باحترام كل بند .

ان القرار لا يؤمن للمعلمين الحصول على ما يستحقونه ، زيادة بنسبة ٢٧٪ مكافآت حسب الربط بالمهندسين .

الحكومة تشير الى ٨ – ١٠ بالمئة . وهذا بعيد جدا عما نستحقه . ويجب الاصرار على علاوة ٢٧٪ نستحقها .

ومـاذا بخصوص تعديل الاجر المجحف بنسبة ٦٧٪ كما جاء في توصيات تقرير لجنة عتصيوني ؟ حول هذا الامر لا يتدارسون بتاتا ؟ وهذا هو الاجحاف الكبير في اجرنا . وعليه نحن نطالب بتعديله ، الامر الذي نستحقه قانونيا .

ان اجر غالبية المعلمين يقل عن معدل الاجور العام في البلاد . وحتى متى يمكن الاستمرار هكذا ؟ .

ليس لدى وزير المالية والحكومة اموال للمعلمين ! لديهم اموال تقدر بالمليارات لاصحاب رؤوس الاموال وسماسرة البورصة .

لديهم اموال ، تقدر بالمليارات ايضا لاغراض الاستيطان في المناطق المحتلة ، الذي يبعد السلام ويشدد العداء وخطر الحروب .

اما للمعلمين – فلا توجد اموال ! لا يمكن الحد نضالنا بواسطة القرارات او الاوامر الالزامية ، نحن مضطهدون ومن حقنا ان نناضل من اجل تحسين وضعنا .

وندعو المعلمين الى الوحدة في النضال من اجل التطبيق الفوري لقرارات لجنة عتصيوني بخصوص تعديل اجور المعلمين . قوتنا مؤثرة وكبيرة اذا عرفنا كيف نستعملها .

ونطالب قيادة نقابة المعلمين بتنشيط نفوذ وتنظيم قوة جماهير المعلمين بكافة الوسائل المتاحة ، حتى اضراب جهاز التعليم ، في النضال من اجل تحقيق مطالبنا العادلة .

لدى هوروفيتس ما ينهى الشهر به ! اما نحن فليس لدينا . لقد حان الوقت لان نأخذ زمام امورنا بايدينا . ولا يضيع حق وراءه مطالب .

### قرار المحكمة

وكانت محكمة العمل المنطقية في القدس اقرت ، ليلة الثلاثاء الماضي ، حق المعلمين في مطلبهم العادل بمساواة اجورهم باجور المهندسين . وجاء في قرارها ان التفسير الصحيح لاتفاقية العمل الموقعة بين الحكومة ونقابة المعلمين تقضي بالزام الحكومة بدفع زيادة الاجور التي حصل عليها المهندسون ابتداء من ١–٩–١٩٧٩ الى المعلمين .

وقد حاولت النيابة العامة استصدار امر من المحكمة يحظر على المعلمين بشكل ثابت او موقت الاضراب او اتخاذ اجراءات نضالية حتى نهاية اتفاقية العمل في ٣١–٣–١٩٨٠ ولكن المحكمة افشلت مسعى النيابة هذا ورفضته . وقد تركت المحكمة الباب مفتوحا لرفع دعوى قضائية امام الطرف الذي يحس بنفسه مغبونا من عدم تنفيذ الطرف الاخر لاتفاقية العمل او فيما اذا كانت هناك خطوات معرقلة .

## سكرتير مجلس عمال شفاعمرو « المعراخي » لا ينفذ قرارات المجلس المتخذة بالاجماع

شفاعمرو – لمراسلنا – فوجيء اعضاء مجلس عمال شفاعمرو ، في جلسة المجلس المنعقدة يوم الجمعة الماضي ، بأن سكرتير المجلس « المعراخي » ، خليل مشيعل ، لم ينفذ القرارات التي اتخذها المجلس في جلسته السابقة من ١٩٨٠/١/٢٥ وذلك بحجة ان محضر الجلسة ارسل الى قسم التنظيم المهني . وهذا يكفي ...

وكان مجلس عمال شفاعمرو في جلسته الماضية قد قرر بالاجماع الموافقة على اقتراح كتلة الجبهة ، واعلن المجلس احتجاجه على سياسة الحكومة المعادية للطبقة العاملة . كما قرر ارسال كتاب احتجاج الى قيادة الهستدروت يدان فيه تهادنها وتخاذلها في الدفاع عن حقوق العاملين. كذلك قرر المجلس اصدار نشرة محلية تعبر عن وحدة العمال في النضال من اجل حقوقهم وتكاتفهم ومواجهتهم لاعمال الفصل من العمل .

وقد عكست هذه القرارات وحدة اعضاء مجلس عمال شفاعمرو وعبرت عن راي العاملين .. الا ان سكرتير المجلس لم ينفذ هذه القرارات ، الامر الذي اكد مجددا للعاملين حقيقة موقف قيادة الهستدروت «المعراخية» وفضحتها .

## خريجو كليات الطب من منطقة الناصرة يحتجون على المعاملة العنصرية ازاءهم

الناصرة – لمراسلنا – عقد الاطباء من خريجي الجامعات في الدول الاشتراكية في منطقة الناصرة اجتماعا يوم الخميس الماضي ، مع عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، وسكرتير لجنة منطقة الحزب الرفيق سليم القاسم ، التباحث في القضايا والمشاكل التي يواجهها هؤلاء الاطباء .

واوضح المجتمعون انهم يواجهون العديد من المشاكل بسبب التوجه العنصري للوزارة .

فالطبيب علي حواري من الناصرة ، وخريج جامعات هنغاريا الاشتراكية ، قدم منذ خمسة اشهر طلبا للتمرن ( ستاج ) مرفقا جميع المستندات المطلوبة وحتى الان لم يتلق اي جواب. وقد رفض المسؤولون في وزارة الصحة مقابلته قائلين له – حين يحين الوقت سنرسل لك . هذا وسيقدم الدكتور علي حواري دعوى الى المحكمة .

كما بحث الاطباء من منطقة الناصرة قضية الاطباء العاطلين عن العمل .. فالدكتورة لميس زريق ، مثلا ، طبيبة عاطلة عن العمل الا انها تعمل تبرعا في مستشفى العفولة ومستشفى ..شفاد كي تبقى على علاقة بمهنتها وتخصصها. كذلك تباحث الاطباء في كيفية مواجهة التقليصات التي ادت بالعديد منهم الى العمل نصف وظيفة بعد ان كانت لديهم وظيفة كاملة ، والتي تهدد معظم الاطباء العاملين بالفصل..

وقرر المجتمعون النضال بمختلف الوسائل المتاحة من اجل حقوقهم في العمل .

## اطلاق رصاص على مواطن في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – في ساعات الفجر الاولى من يوم السبت الاسبق افاق سكان حي الباطن في الطيبة على صوت اطلاق رصاص . فهرعوا الى المكان وتبين ان مجهولين اطلقوا الرصاص على المواطن صبحي عبد الرحيم مصاروة عند عودته الى بيته وبأعجوبة فقط لم يصب باذى .

وقد اثار هذا الاعتداء قلق اهالي الطيبة خصوصا وانه ليس حادث اطلاق الرصاص الاول من نوعه .. ويطالب الاهالي قوات البوليس بأن تحقق في الامر وتعتقل الجناة وتعمل على وضع حد لمثل هذه الاعتداءات .

## اهالي عين ماهل يفشلون محاولات السرقة والسطو في بيوتهم

عين ماهل – لمراسلنا – يشكو اهالي قرية عين ماهل ( قضاء الناصرة ) هذه الايام من تكرار محاولات السرقة والسطو التي يقوم بها مجهولون على بيوت القرية منذ عدة اسابيع .. والتي افشلها الاهالي – حتى الان – بيقظتهم .

وكانت آخر محاولة .. جرت مساء الجمعة الماضي .. حين قام مجهولون بكسر شبابيك وابواب المدرسة محاولين الوصول الى الغرف الداخلية وسرقة الاثاث . وقد توجه الاهالي الى الشرطة للتحقيق في الامر والكشف عن المجرمين قبل ان تستفحل محاولاتهم الدنيئة .

## نساء البطوف يحتفلن بيوم المرأة

سخنين – لمراسلنا – في اطار الاستعدادات لاحتفالات يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار القادم . عقدت حركة النساء الدمقراطيات في قطاع البطوف ، هذا السبت ، احتفالا نسائيا في سخنين توافدت اليه وفود نسائية من كوكب وعرابة ودير حنا وغيرها .

وترأست الاحتفال الرفيقة كوثر ابو صالح وتحدثت فيه الاخت سلوى ابو ريا ، التي اكدت على دور المرأة في النضال ضد سياسة القهر السلطوية ، ودعت الى الوحدة لمواجهة هذه السياسة .

وحيت المهرجان الاخت فاطمة دقش من دير حنا . والقت الاخت هناء زريق من الناصرة كلمة شاملة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية المحلية والعالمية والمنطقية .

وفي نهاية المهرجان قدم برنامج فني شاركت فيه فرقة ابناء الكادحين – سخنين التي قدمت دبكة شعبية ، وفرقة سخنين الموسيقية بقيادة بطرس اشقر والفنية فاطمة طويل واشتراك عمر طربيه وخالد خلايلة وموسى نقولا ( عازف عود ) .

## حركة النساء الدمقراطيات

اجتماعات على شرف الثامن من آذار – عيد المرأة العالمي

في الاماكن التالية :

- كابول – اليوم الثلاثاء ٢٦–٢–٨٠ الساعة الواحدة ظهرا في النادي. باشتراك : بديعة خوري ونجاح طه .
- عكا – اليوم الثلاثاء ٢٦–٢–٨٠ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في بيت الاخت بادرة خاسكية ( عكا القديمة ) – لقاء مع الاخت سميرة خوري .
- زلفة – الاربعاء ٨٠/٢/٢٧ الساعة ٢٠٠ بعد الظهر . باشتراك : امينة شبيطة .
- معاوية – الاربعاء ٨٠/٢/٢٧ الساعة ١١٠٠ قبل الظهر . باشتراك : منيره بشارة .
- المغار – الخميس ٢٨–٢–٨٠ الساعة ٣٠٣ بعد الظهر . باشتراك وفيقة سعدى واوديت نمر .
- باقة الغربية – الخميس ٨٠/٢/٢٨ الساعة ٢٠٠ بعد الظهر . باشتراك : سميره خوري .
- الجديدة – الخميس ٢٨–٢–٨٠ الساعة ٢٠٠ بعد الظهر . باشتراك رابحة شعبان والدكتور عبد العظيم .
- القيبلة – الخميس ٨٠/٢/٢٨ الساعة ٣٠٣ بعد الظهر في بيت محمود جرامنه . باشتراك : ايفون خوري وسامية حكيم ونهاد جرامنه .
- الطيبة – الجمعة ٨٠/٢/٢٩ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر . باشتراك : منيره بشارة .
- مجد الكروم – السبت ١–٣–٨٠ الساعة ٢٠٠ بعد الظهر في النادي . باشتراك : صباح مناع ولمياء جابر ونبيهة مرقس ورئيس مجلس البعنة حنا ابراهيم . وفي البرنامج : برنامج فني وضيافة .
- معليا – السبت ١–٣–٨٠ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في بيت الاخت سلمى قسطة . باشتراك : سلمى قسطة وسعاد بشارة .
- الرامة – السبت ١–٣–٨٠ الساعة ٤٠٠ في نادي الصداقة . باشتراك : سهيلة قطاس وغادة خياط . في البرنامج : تحية طفلة وتحيات اخرى وبرنامج فني وضيافة .
- البعينة – السبت ١–٣–٨٠ الساعة ٣٠٠ بعد الظهر . باشتراك : عفاف سلمان ونادية جبران .
- عرابة – الاحد ٢–٣–١٩٨٠ الساعة ١٠٠ ظهرا في النادي . باشتراك : جميلة سعدى وسميرة خوري .
- يافة ( الجبل ) – الاحد ٢–٣–١٩٨٠ الساعة ٢٠٣٠ بعد الظهر في بيت الاخ سليم دبيب . باشتراك : منيرة بشارة .



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات * ندوات * اجتماعات

* سخنين – محاضرة حول « العمل النقابي » . يوم الاربعاء ٨٠/٢/٢٧ الساعة ٦٠٠ مساء في النادي . المحاضر : سليم القاسم .

* لجنة منطقة عكا – اجتماع موسع بحضور اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية منطقة الشبيبة وسكرتيري واعضاء اللجان المحلية في الفروع . يوم غد الاربعاء ٢٧–٢–١٩٨٠ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في بيت الصداقة في عكا الجديدة – شارع هرتسل ٤٠ ( قرب محطة « ايجد » ) .

نقاط البحث * التطورات السياسية * تلخيص عمل المنطقة لعام ١٩٧٩ وبرنامج لعام ١٩٨٠ .

* الجديدة ( الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ) – اليوم الثلاثاء ٢٦–٢–١٩٨٠ الساعة ٦٠٠ مساء . محاضرة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل . يقدمها : جمال موسى .

■ جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الى لقاء مع اعضاء المجلس المحلي حول العمل البلدي . وذلك يوم الجمعة ٢٩–٢–٨٠ الساعة ٦٠٠ مساء .

■ النادي الثقافي في رمات غان ( حلقة الشباب )

يدعو الى الاجتماع حول موضوع : التطورات التي طرأت على الجماهير العربية في اسرائيل . يوم الثلاثاء ٤–٣–١٩٨٠ الساعة ٨٠٠ مساء في قاعة النادي ( شارع زوهر ٤ – خلف سينما « اوازيس » ) . المحاضر : غازي شبيطة ( المحاضرة باللغة العربية ) .

■ بيت الصداقة – الناصرة

تعقد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – فرع الناصرة يوم الاربعاء ٢٧–٢–١٩٨٠ الساعة ٧٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » محاضرة حول : ملامح الادب السوفييتي . يقدمها الكاتب : عفيف صلاح سالم ، خريج جامعة لينينغراد . الدعوة عامة .

■ شباب الجبهة الدمقراطية – الجش

يدعون الجمهور الى الندوة حول القصة القصيرة المحلية باشتراك : الاستاذ نبيه القاسم والكاتب محمد نفاع . يوم السبت ١–٣–٨٠ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت عضو الجبهة يوسف هاشول .

## تعازينا

● الى آل نصرالله بوفاة بولس نصرالله ( ابو حنا ) .

اعضاء الحزب والشبيبة – شفاعمرو

● الى عائلة الشيخ يوسف والى ذوي الفقيد واخوانه الاسوف على شبابه مصطفى موسى ( ابو فراس ) الذي توفي في المستشفى متأثرا بجراحه على اثر حادث طرق مروع مخلفا وراءه زوجته وستة اطفال . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة – الطيرة

● الى الصديق محمد فياض سعده واخوانه وعموم آل سعدة بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شعب

● الى آل ابو احمد بوفاة المرحوم ( ابو عوض ) .

● والى آل ابو ربيع بوفاة المرحوم (ابو سليم ) .

● والى محمد منعم عودة واخوانه وجميع آل عودة بوفاة المرحوم نعيم علي عودة ( ابو محمد ) .

● والى ذيب عودة واولاده وعموم آل عودة بوفاة ام ذيب .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي – الناصرة

# كســــرى التى كســـرت ايـدى نــاهبى ارضهـــا ـ مـــا زالـت علـى العـهـد

اعداد : نايف سليم وجهاد سعـد

حين تتوجه الى قرية كسرى الجليلية عبر الوديان والجبال الجميلة المخضوضرة تشعر بدفقات جديدة من الحياة وتحس بقدسية هذه الارض التى جبلت بعرق اصحابها .. وكم هي ثمينة بالنسبة لمن رواها بعرقه . ومن هنا يمكنك ان تتوقع رد فعل اصحاب هذه الارض على مؤامرة السلطة لمصادرتها بهدف اقامة المستوطنات عليها .

تربض قرية كسرى على الجبال الجليلية الشماء . وتحدها من الجنوب قرية دير الاسد ومن الغرب قريتا يانوح وجت الجليل ومن الشمال قرية ترشيحا ومن الشرق كفر سميع . يبلغ عدد سكان كسرى العربية الدرزية ١٧٠٠ نسمة يملكون حوالى ١١٠٢٠ دونم من الارض . وقد استصلح الاهالي حوالى ٧٠٪ منها حين فتتت ايدى الشبان والشيوخ والنساء والاطفال الصخور . الا ان السلطات بدأت منذ عدة سنوات مؤامرتها لوضع يدها على القسم الاكبر والذى يصل الى ١٠٠٨٠ دونم من الارض وذلك لتوسيع نفوذ بعض المستوطنات القائمة على اراضي يانوح وكفر سميع وترشيحا وجت الجليل المصادرة . اى ان هذه المؤامرة تبقى على حوالى ٤٠٠ دونم ارض مقامة عليها البيوت السكنية .

## نرهن جهاز العروس من اجل الارض

قبل حوالى ٣ سنوات ونصف هب اهالي كسرى للدفاع عن ارضهم ، وبالعصي والمناسيس طردوا الغزاة ، من موظفي « دائرة اراضي اسرائيل » وعمالها وتصدوا بصدورهم للشرطة التى جاءت لحماية الغزاة . وهكذا افشل اهالي كسرى الجليلية مؤامرة المصادرة .

ويقول احد المشايخ : لقد دفعنا الغالي والرخيص من اجل اصلاح الارض . فارضنا غالية علينا كعرضنا، وبدونها لن نتمكن من العيش الكريم . وهذا القول ينسحب على جميع اهالي قرية كسرى .

ويقول احد الشبان ، الذين دافعوا من الارض : اننا نتمسك بتراب ارضنا المجبول بعرقنا . فمن اجل استصلاح الارض كنا نرهن جهاز العروس من الحلي والذهب لدى المقاولين . ونقوم باسترجاعه بعد الموسم . امن المعقول بعد هذا ان نتخلى عن الارض ؟!

## مشاكل معروفة

وتعاني قرية كسرى ، كباقي القرى العربية الاخرى في بلادنا ، من التمييز الصارخ في شتى المجالات .. هذا فضلا عن ان ابناءها يجندون قسرا في الجيش . وعندما يعودون لا يجدون



شــــارع في كســـرى

اماكن عمل او سكن . اذ تعاني كسرى من ضائقة سكنية بسبب عدم الموافقة على اصدار رخص العمار . فلجنة التنظيم تصدر اوامر تمنع البناء مطلقا . وهى تشترط ايضا التنازل عن الارض . وهذا الوضع ما زال مستمرا منذ ١٨ عاما . ومنذ ذلك التاريخ واهالي القرية يدفعون الغرامات الباهظة التى تتراوح ما بين ١٠ و ١٥ الف ليرة على البناء غير المرخص . وقد وقع ضحية هذه الغرامات اكثر من مئتي انسان . وتستصدر السلطات ، مؤخرا ، اوامر بايقاف البناء ، واذا استمر صاحب البيت في اكمال بناء بيته يقدم لمحاكمة اضافية عدا محاكمة البناء غير المرخص . الا ان الاهالي مصممون على سعيهم لضمان المأوى لاطفالهم وعائلاتهم . ويقول احد اهالي كسرى : من واجبي بناء ماوى لاطفالي.

فكيف نفرط بهذا الواجب . اننا سنستمر في الدفاع عن بيوتنا وارضنا. ويقول الاهالي : ان السلطات بدل ان تبني دورا للسكن للشباب والجنود المسرحين وتعطيهم المساعدات اللازمة المعمول بها في الوسط اليهودي ، تتآمر للسطو على ارضنا وكأنه لا تكفينا الخدمة في الجيش ظلما وقسرا .

## « لا ننسى ماساة ١٩٦٠ »

ولا تزال قرية كسرى تعاني من نقص في غرف التدريس . فيوجد مدرسة حديثة واحدة لا تكفي . ويضطر الاهالي الى استئجار بعض الغرف لصفوف رياض الاطفال . ولا توجد في القرية مدرسة ثانوية ويرغم الطلاب على السفر الى ترشيحا . وبسبب هذا الوضع يوجد اليوم خريج جامعي واحد . و ٤ طلاب جامعيين فقط . وآخر باص يدخل القرية ياتي في الساعة الخامسة مساء من نهريا وآخر باص يخرج من القرية في الساعة الثانية بعد الظهر . ومن يود السفر الى خارج القرية فليسر على الاقدام حتى معلوت - ترشيحا .

جماهيرنا لا تزال تذكر ماساة كسرى عام ١٩٦٠ حين توفي ١٨ طفلا بمرض الحصبة لعدم التمكن من معالجتهم حيث لم يكن هناك شارع يربط القرية بالعالم الخارجي . وشق اول شارع في هذه القرية القائمة منذ مئات السنين بعد هذه المأساة وفي اواسط الستينات . اما معلوت المجاورة فقبل ان يسكنها احد كانت على اتصال بالعالم الخارجي . ولا ينقصها لا شارع ولا ملعب ولا مدرسة .

وهذا لا يعني ان شوارع كسرى الداخلية معبدة ، فكل ما فيها هو شارع واحد او شارع ونصف الشارع ( وهو مليء بالحفر ) .

اما الملعب الوحيد في القرية فهي ساحة البلدة ، التي كانت فيما مضى بركة مياه جفت وعبدت . وفي هذه الساحة يضطر الشبان الى ممارسة هواياتهم الرياضية لان الملعب الوحيد الموجود تحت تصرفهم هو في قرية كفر سميع البعيدة عن قريتهم حوالى ٥ كيلومترات .

هذه هي المشاكل التقليدية المعروفة التى تعاني منها قرية كسرى العربية التى تطلق عليها السلطات اسم « قرية درزية » وتتبجح بانها تتلقى المساعدات كاخواتها من القرى اليهودية .

## ساحة الشهيد كمال جنبلاط

كل من يدخل الى القرية تقع عيناه على لافتة معلقة تقول : « ساحة الشهيد كمال جنبلاط » . وحين سالنا احد الشباب عن الامر قال : « حين استشهد كمال جنبلاط ، نظم اهالي القرية مسيرة جماهيرية طافت القرية . واجتمعنا في هذه الساحة وقررنا ان نطلق عليها اسم الشهيد كمال جنبلاط. بالطبع لم يعجب هذا الامر السلطات . ولكننا مصرون على اطلاق هذا الاسم للشخصية الوطنية والتقدمية على ساحة قريتنا » .

ان صمود اهالي كسرى واعتزازهم بالارض وتمسكهم بها يدل ايضا على تمسكهم بوطنيتهم وبعروبتهم وبكل المقومات الانسانية الاخرى .

وحدثنا احد الشبان عن التمسك بالارض والدفاع عنها قائلا : ان الالتفاف حول هذا المبدأ هو مصدر وحدتنا وقد شكلنا لجنة للدفاع عن اراضي كسرى من خمسة اعضاء وهم : الشيخ نصر نصر الدين الرئيس الحالي للمجلس الاقليمي ) والسيد سليم شقور والاستاذ نبيه اسعد والشيخ حمد صالح شومري والشيخ سلمان نايف عبد الله ، للاستمرار في النضال لمنع لطش ارضنا وسوف نفشل جميع المؤامرات السلطوية .

## تجنيد اجباري و .. بطالة

التقينا بالشاب منعم عبدالله ابن الـ ٢٢ عاما واب لثلاثة اطفال . ويقول هذا الشاب الرافض لمصادرة الاراضي وللتجنيد الاجباري : ان عائلته تملك ٩٠ دونما من الارض المعطلة المهددة بالمصادرة . ونرى في هذه المحاولات هجمة غير انسانية بشعة هدفها تهويد المنطقة . لا نريد البيع او المساومة . قريتنا ينقصها الكثير . لا خطوط للتلفون والذى يقدم الطلب اليوم يتلقى الجواب بعد سنتين اما بالرفض او القبول » .

ويضيف منعم عبد الله : « هناك شبان كثيرون عاطلون عن العمل بينهم عدد كبير من الجنود المسرحين . واحدهم ما زال عاطلا من العمل لرابع السنة . وشخصيا اعاني من هذه المشكلة . فبعد ان عملت في مصنع « تيفن » المقام على اراضي القرى المجاورة خمسة اشهر قال لي مديره : « انه لا يريد احدا من كسرى حتى ولو عمل في المصنع في السابق . فالاولوية في هذا المصنع للعمال اليهود » .

ويقول : « انا ارفض الخدمة الاجبارية في الجيش لاسباب مبدئية وضميرية . اذا ارادوا التجنيد اجبارا فليكن . ان السلطات تقوم بكبسات ليلية للقبض على رافضي الخدمة . الاغلبية المسلحة تعارض التجنيد وانا اربط بين نهب الارض والتجنيد فقضية نهب ارضنا تنبهنا ايضا الى رفض التجنيد » .

## اختطاف من مكان العمل

ثم قمنا بزيارة السيد فهد شقور ، الذى خرج من السجن العسكرى مؤخرا . وهو في الـ ٥٤ من العمر واب لسبعة اطفال . وقد اعتقل في ١٩ كانون الثاني الماضي . وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل حيث قام رجال « الامن » بطرق باب بيته بشدة مروعين النساء والاطفال . وقالت زوجته - بعد ان ايقظونا جميعا سالتهم من انتم ؟! فاجابوا - اصدقاء زوجك . قلت - اصدقاؤه لا ياتون في مثل هذه الساعة . وحين قالوا انهم بحاجة له اخبرتهم انه في العمل في مصنع « تيفيل » في عكا . فلم اظن ان القضية هي الخدمة في الاحتياط اذا لم يخدم منذ سنوات . لقد اخذوه من هناك دون اعلامنا وخفنا ان يكون اصيب بمكروه .

ويقول السيد فهد شقور - حضروا الى المصنع في الرابعة صباحا فاعتقلوني . ونقلوني الى حيفا ثم الى عتليت ، حيث قدمت للمحاكمة . واطلق سراحي بعد ٣ ايام مع حسن سلوك هذا على الرغم من ان القانون يعفيني من الخدمة لكوني ابا لسبعة اطفال .

واثار احد الشبان امامنا مشكلة الدخان فقال : ان كسرى تنتج حوالى نصف التبغ في اسرائيل . الا ان منتوج العام الماضي ما زال مكدسا في البيوت حتى الان . الامر الذى يسبب ضائقة اقتصادية وسكنية وصحية لمعظم اهالي القرية .

## مثال آخر للوحدة

من الامور الهامة الدالة على اهالي كسرى هي وحدتهم وتلاحمهم الكامل في كل المعارك . وقد كان آخر مثل على هذا في الانتخابات الاخيرة لانتخاب ممثليهم الاربعة في المجلس الاقليمي . فقد تم انتخابهم جميعا بالتزكية ولم ينشغل الاهالي بالخلافات الطائفية الجانبية .

لكن ، حتى الان لا يوجد مقر للمجلس في كسرى او يانوح او كفر سميع او جت فبناية المجلس الاقليمي موجودة في ... ترشيحا ، حيث استاجرت البناية منذ ان تاسس المجلس .

وفي ترشيحا التقينا بالشيخ نصر نصر الدين ، رئيس المجلس الاقليمي . قال: « ان عدد سكان قرى المجلس الاقليمي حوالى ستة الاف نسمة . وعدد سكان معلوت بدون ترشيحا يصل الى اقل من خمسة الاف . الا ان ميزانيتها لهذا العام ليس فقط انها اكبر من ميزانية مجلسنا ، بل هي اكبر من ميزانية جميع المجالس المحلية الدرزية مجتمعة . واضاف : ان حاكم اللواء لم يصادق حتى يومنا هذا على ميزانية المجلس للعام الجاري التى تنتهي في الشهر القادم ، ولا تزال المفاوضات جارية حيث يحاول الحاكم شطب اكثر من نصفها . وطبيعي ان يزعجنا ويضايقنا هذا الامر . ونحن نرفض هذا التوجه . وسنتوجه هذا الاسبوع مع جميع رؤساء المجالس الدرزية لمقابلة وزارة المالية وسنعلن رفضنا لهذا الاجحاف امامه .

وفي اجابته على سؤالنا - لماذا لا يشارك في النضالات الجماهيرية للمجالس العربية في الدفاع عن الارض والحقوق ؟! قال - نحن لسنا بساكتين . فلا نزال نفلح ارضنا ونناضل من اجل حمايتها . واذا جرى اى عدوان على ارضنا فلا يعلم احد ماذا ستكون النتيجة .

واضاف : اعرف انكم حصة المظلوم دائما . وكل الناس يعرفون انكم تبذلون كل جهودكم لمساندة الحق .

## قصة ذات مغزى

وقبل ان ننهي اللقاء قال .. سأروي لكما هذه الحكاية : « يحكى ان « جيش الانقاذ » حكم على شاب بريء من قرية البقيعة بعشر جلدات « فلقة » . الا انه حين التنفيذ جلدوه ١١ جلدة وكانت الاخيرة اشد من سابقاتها . وقالوا له : الجلدة الاخيرة هي جلدة العدالة . وطالبوه بان يهتف « تحيى العدالة » فقال - « هيك وهيك لام هيك عدالة » .

وعندما ننظر الان الى وضع قرانا العربية الدرزية والى قرية كسرى بالذات .. الى الارض المجبولة بعرق ابنائها الاوفياء ، والتى تتعرض في كل يوم لاسلوب نهب جديد اسوا من سابقه .. نتذكر قصة « جيش الانقاذ » .

---

# لجنة السلام العادل تتضامن مع نضال شركة الكهرباء المقدسية

القدس - خاص بـ « الاتحاد » - قام وفد عن لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، يوم الاربعاء الماضي ، بزيارة الى مقر شركة كهرباء القدس العربية للاعراب عن تضامنه مع نضال الشركة والشعب العربى الفلسطيني ضد مؤامرات حكومة اسرائيل عليهم .

وكان في استقبال الوفد ممثلو ادارة الشركة ولجنة العمال . والقى كلمة ترحيب رئيس لجنة العمال ، عبد ابو دياب ، فقال : اننا كعائلة واحدة . وعمال الشركة على اقتناع ان بامكان الشعبين التوصل الى التفاهم عن طريق السلم لا الحرب ، فاننا نعارض الاحتلال .

واضاف ابو دياب : ان قرار مصادرة الشركة لهو تعبير عن بشاعة الاحتلال الاسرائيلي، وهو قرار حكومة اسرائيل لا شعب اسرائيل . ولهذا فبالنضال المشترك يمكن ان نحبط المؤامرة .

واكد ابو دياب ان الحكومة تريد الشركة لتوطيد المستوطنات وسيطرتها على المناطق المحتلة لكن نصيبها من ذلك سيكون حتما الفشل . وان الوضع المالي والتنظيمي للشركة اليوم يخولها اداء مهماتها على احسن وجه. واذا كان حكام اسرائيل يكثرون من الحديث عنان ٦٥ بالمئة من احتياجات الشركة تستمدها من شركة "الكهرباء" الاسرائيلية فانهم بذلك لا يقولون كل الحقيقة، وهي انه منذ سنوات يطالب رؤساء البلديات في الضفة وادارة الشركة باعطائهم امكانية جلب موتورات من اجل تطوير الشركة لكن الحكومة تمنع هذا الامر عنهم بهدف مصادرة الشركة .

وتكلم عن الوفد ، عضو سكرتارية لجنة السلام العادل، عوزي ورشطاين فشكر على المعلومات الهامة وتعهد بان تقوم لجنة السلام العادل ببذل كافة جهودها من اجل توحيد كافة القوى المتنورة في اسرائيل ، التي تعارض مصادرة الشركة ، وهي كثيرة من اجل النضال لاحباط مؤامرة حكومة اسرائيل .

---

عـام على تسلم الجبهـة الدمقراطية المجلس المحلي في دير حنا :

# مشاريع كبيرة رغم العراقيـل المفتعلـة

دير حنا - لمراسلنا - اصدرت جبهة دير حنا الدمقراطية، في الاسبوع الماضي، بيانا حول عمل المجلس المحلي الجبهوي خلال سنة من تسلمه مهامه الرسمية .

واستعرض البيان ، في مستهله ، نشاطات الجبهة ممثلة برئيس المجلس المحلي وكتلتها وهيئاتها على المستويين المحلي والقطري، سياسيا واجتماعيا، فنوه بالاستعدادات اللازمة التي سبقت استضافة مهرجان يوم الارض في الثلاثين من آذار ١٩٧٩ « حيث كان هذا المهرجان من انجح مهرجانات يوم الارض الخالد ويعود الفضل في ذلك الى الجهود الجبارة التي قام بها الجمهور الجبهوي » .

كما اشار البيان الى مساهمة المجلس المحلي والجبهة الدمقراطية في نشاط الهيئات الشعبية للجماهير العربية وفي الحركة الشعبية ضد هدم البيت في منطقة المطلة .

## العمل البلدي

على صعيد العمل البلدي ابرز البيان العمل التطوعي ، الذي كانت نتيجته توفير مبلغ ١١٠٦٠٠ ليرة على المجلس باستثناء التبرعات النقدية .

كذلك ادت جهود المجلس الى رفع نسبة الجباية الى ١١٠٪ في العام ٧٨/٧٩ و ٩٥٪ خلال التسعة اشهر الماضية من العام الجاري ١٩٨٠/٧٩ .

اما بخصوص الميزانية فقد اشار البيان ان المجلس تقدم باقتراح ميزانية للعام الجاري ٨٠/٧٩ بلغ ١١ مليون ليرة لكن التشطيبات التعسفية والعنصرية في مكتب حاكم اللواء قلصت المبلغ الى ٤٨٠ مليون ليرة ، اي الى اقل من النصف .

## مشاريع عديدة ... رغم الوضع القاسي

واستطرد البيان انه رغم كل هذه الاوضاع « فلم تثبط عزائمنا في العمل والانجازات حيث قام مجلسنا خلال اقل من سنة بمشاريع عديدة نذكر منها :

١ - هندسة وتخطيط خارطة والشوارع وساحات المدارس وانارة الشوارع - ١٤٨٩٠٤٦٠٠ ليرة ( بلغ مجموع المساحات المعبدة اكثر من عشرة دونمات ) .

٢ - هندسة وتخطيط خارطة هيكلية وخارطة مجاري وري ومدرسة اعدادية - ٣٦٣٤٥٠٠ ليرة .

٣ - ترميمات واثاث وقرطاسية للمدارس والمجلس بما في ذلك الملعب الرياضي - ١٤١٥١٤٦٠٠ ليرة .

٤ - الصحة العامة مثل مركز رعاية الام والطفل ونقل النفايات ورش دوية في القرية - ١٨٢٤٣٠٠ ليرة .

٥ - جدران واقية للشوارع - ٢١٦ الف ليرة .

٦ - ضم منطقة لخلة الى نفوذ المجلس اثر المطالبة المثابرة لادارة المجلس ورئيسه » .

واهاب البيان بجمهور المواطنين الالتفاف حول المجلس لاذكاء تصميمه على السير في درب السهر على مصالح الجماهير رغم كل العراقيل المفتعلة .

---

# يوم دراسى في النـاصرة حول اوضـاع العرب في اسرائيـل

الناصرة - لمراسلنا - اقام البنك العربي الاسرائيلي يوما دراسيا في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، حول موضوع الجوانب اقتصادية واجتماعية لدى العرب في اسرائيل » شارك فيه عدد من المحاضرين والباحثين الاكاديميين في الموضوع . وقد اقيم هذا اليوم بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تاسيس هذا البنك وافتتاح الفرع الثلاثين له في البلاد . ( تنتشر تفاصيل ابحاث هذا اليوم في عدد يوم الجمعة القادم ) .

---



## انتخابات عمـال النسيج والالبسـة والجلود

- يوم الانتخابات ١٩٨٠/٥/٢٧ .
- يحق التصويت لمن عمل ٩٠ يوما في اطار المهن المذكورة قبل يوم الانتخابات ( اي منذ ١٩٨٠/٢/٢٧ ) واكثر .
- يتم نشر قائمة ذوي حق الاقتراع خلال ٢٥ يوما من اليوم المقرر ( ١٩٨٠/٢/٢٧ ) اي في ١٩٨٠/٣/٢٣ .
- بدء استلام الاعتراضات في ١٩٨٠/٣/٢٤ . الموعد الاخير للاعتراض امام لجنة الانتخابات هو ٤٥ يوما قبل موعد الانتخابات - في ١٩٨٠/٤/١١ .
- آخر موعد لدفع رسوم العضوية هو ١٩٨٠/٤/١١ .
- ترسل اعلامات الناخبين في موعد لا يتاخر عن ٢١ يوما قبل الانتخابات - على يوم ١٩٨٠/٥/٦ .
- تسلم قوائم المرشحين الى مجلس النقابة والنقابة القطرية في موعد لا يتاخر عن ٢٠ يوما قبل الانتخابات - الموعد الاخير ١٩٨٠/٥/٧ .
- تنشر قائمة الناخبين الاخيرة في ١٩٨٠/٥/١٢ .
- الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٩٨٠/٥/١٣ .
- يمكن ادخال تغييرات على قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٣ .
- في ١٩٨٠/٥/١٣ يتم الاعلان عن امكنة الصناديق من قبل لجنة الانتخابات المحلية .
- يمكن اضافة اسماء الى قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٦ .
- الموعد الاخير لاعلان لوائح اسماء المرشحين هو ١٩٨٠/٥/٢٠ .

## انتخابـــات العمـــال الزراعيين

تجرى انتخابات نقابة العمال الزراعيين العاملين بالاجرة في ١٩٨٠/٣/٢٥ .

سجل الناخبين صدر في ٢٠-١-١٩٨٠ . وعلى الرفاق ان يتوجهوا الى مجالس العمال للحصول عليها .

* الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء في سجل الناخبين هو ١٠-٢-١٩٨٠ . تقدم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية .

## انتخابـــات نقابـة المعلمـــين - في ٣ حزيـــــران

■ في اجتماع مركز نقابة المعلمين ، الذى عقد مؤخرا في ١٧-٢-١٩٨٠ ، تقرر ان تجرى انتخابات المؤتمر الـ ٢٥ لنقابة المعلمين العامة في ٣ حزيران ١٩٨٠ .

■ يستمر احصاء المعلمين حتى نهاية شهر شباط الجاري . وعلى كل من لم يملأ نماذج التسجيل من المعلمين او معلمات روضات الاطفال ان يفعل ذلك فورا . يمكن الحصول على النماذج المطلوبة من المدرسة أو من فرع نقابة المعلمين المحلية ، التي ينتمي اليها المعلم .

■ المعلمون الذين ملأوا نماذج التسجيل فقط سيسجلون في سجل المقترعين ، ويكون بامكانهم الاشتراك في انتخابات النقابة والفرع المحلي .

■ ستقيم كتلة « التقدم » لقاءات في اماكن مختلفة من البلاد بهدف البحث في سبل النضال النقابي وتوصيات لجنة عتصيوني والتحضير للانتخابات .

■ تدعو الكتلة كافة اعضائها ومؤيديها الى تصعيد نشاطهم وتحضيراتهم استعدادا للانتخابات ومن اجل تقوية الكتلة وزيادة نفوذها .

انتبـه !

لقد وصل الى مسامع بعض الاعضاء انباء حول حملات التهديد والضغوط على المعلمين ، في بعض المدارس العربية ، من اجل التصويت لقوائم عربية ملحقة « للتجمع » . ان الكتلة تناشد المعلمين اعلامها عن اى حادث من هذه الحوادث كي تقطع دابر مثل هذه الاساليب المقيتة .

وليكن معلوما : الانتخابات سرية ، وسيتم خلط الصناديق قبل فرزها ... فلا لا يمكن ارهابنا !

■ كتلة « التقدم » تدعو كافة المعلمين ان يدلوا بنفوذهم ومواقفهم ، مثلما فعلوا ذلك في انتخابات المجالس المحلية . وان يهتموا بتأمين حقهم في الاقتراع من اجل تقوية نفوذ الكتلة - الممثل الحقيقي لمصالح كافة المعلمين اليهود والعرب في البلاد .

كتلة « التقـدم »
في نقابـة المعلمين

---

الشيـخ امـين طريـف في مؤتمـر صحفـى :

# سنرغم السلطـة بالمظاهرات والاعمال الاحتجاجية على احترام مشاعرنا الدينية

❋ وفـد من لجنة المبادرة يقابل الشيخ يبحـث معـه مشـاكل الطـائفة ❋

جولس - لمراسل خاص - عقد ، يوم الاربعاء الماضي ، في حضرة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ، مؤتمر صحفي حضره عدد من مشايخ الطائفة من مختلف انحاء البلاد وممثلون عن الصحافة والاذاعة والتلفزيون ، وذلك للاعراب عن مشاعر الاستياء والاحتجاج ، المتمثلة في صدور مشايخ الطائفة ، إزاء محاولة السلطات التدخل الفظ في شؤون الطائفة الدينية الداخلية . وقد تجلى هذا الامر مؤخرا في محاولة سن قانون يقضي بزيادة عدد اعضاء لجنة تعيين قضاة المحاكم الدرزية من ٨ الى ٩ اعضاء ، بما يتنافى مع مبادئ الدين الدرزي .

والقى الشيخ امين طريف كلمة شاملة اكد فيها انه لا يحق لاحد من خارج الطائفة التدخل في شؤونها الداخلية . وابناء الطائفة يرفضون بدورهم مثل هذا التدخل .

وعاد واكد على لسان المشايخ الدروز القرارات التى اتخذوها ، قبل اسبوعين ، في اجتماعهم الذى عقد في الخضر بكفر ياسيف .. والقاضية بمعارضة التعديل المقترح على قانون المحاكم الدرزية والتاكيد على ان ليس بمقدور وزير الاديان تعيين قاضي لمحكمة الاستئناف ، حتى ولو كان ذلك موقتا ، الا بعد موافقة الرئيس الروحي لمحكمة الاستئناف والذي هو في الوقت نفسه الرئيس الروحي للطائفة .. وعدم الموافقة ، من جهة اخرى ، على توسيع لجنة تعيين القضاة الدروز من منطلقات دينية بحتة .

وذكر الشيخ امين طريف انه في حالة عدم الاستجابة لمطالبنا فاننا سننظم اعمالا احتجاجية ومظاهرات لارغام السلطة على احترام مشاعرنا الدينية .

### وفد من لجنة المبادرة يقابل الشيخ امين طريف

ويوم السبت ٨٠/٢/١٦ ، زار وفد من لجنة المبادرة الدرزية فضيلة الشيخ امين طريف في بيته في جولس واشترك في الوفد كل من رئيس مجلس المغار المحلي ، امين عساقلة ، والشاعرين سميح القاسم ونايف سليم والاخوة حاتم اسماعيل حلبي وكمال كيوف وجهاد سعد .

وبحث الوفد مع فضيلة الشيخ طريف المشاكل المحرقة ، التي تعاني منها الطائفة ، وخصوصا التدخل الفظ مؤخرا في شؤون الطائفة الدينية والهجمة الشرسة على البيوت بحجة البحث عن رافضي الخدمة الاجبارية واستمرار سلب اراضي المواطنين العرب الدروز لاقامة المستوطنات عليها وبدعة ما يسمى بـ « التراث الدرزي » .

وقد استنكر فضيلته ، ومعه الشيوخ والشباب الذين حضروا المقابلة ، هذه المظالم ودعا اللجنة المبادرة بالتوفيق في جميع اعمالها لنصرة الحق .

## ٢٧٠٠ معتقل « امنـى » وسجن جديـد

حيفا - اعلنت اذاعة صوت اسرائيل ، الخميس الماضي ، ان عدد المعتقلين « الامنيين » في اسرائيل بلغ اليوم ٢٧٠٠ معتقل ، وان السلطات تعد لفتح سجن جديد في « بيت نفحا » في جنوب البلاد يستوعب في البداية ١١٥ معتقلا .

## تحضيرا لعيد المرأة العالمى الثامـن مـن آذار

الناصرة - لمراسلنا - تنظم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة الاجتماعات النسائية تحضيرا للمهرجان المنطقي الذى سيعقد فى الناصرة لمناسبة يوم المراة العالمي الثامن من آذار .

وقد توافدت عشرات النساء في طرعان ، يوم الاحد الماضي ، الى الاجتماع النسائي بهذه المناسبة تحدثت فيه ليلون خوري عن المناسبة وعن حقوق المراة . وقد حيت الاجتماع نساء من القرية .

كذلك عقد اجتماع نسائي مماثل في قرية طمرة تحدثت فيه هنا نخلة .



---

## اســـاءة واهمـــال متعمـــد !

في ١٩٨٠/١/٢٢ ، اي قبل اكثر من شهر جرت الانتخابات لمجلسي طمرة وكفر كنا المحليين ... وواضح ان النتائج ابهجت كل طلاب الخير والسلام والتطور لقرانا العربية ، وفي الوقت نفسه اثارت حقد وغضب الاوساط الحاقدة والسلطة الحاكمة من كينغ ومن جر جره ..

بالطبع يستطيع كينغ ومن فوقه ان يغضبوا ويحقدوا ما شاءوا ولكن هناك قوانين وهناك حقوق وهناك ادعاءات بسيادة القانون والدمقراطية . ان عدم الاعلان عن نتائج الانتخابات في القريتين حتى اليوم بدون اية حجة او مبرر ، لا هو قانوني ولا ادبي ، ويسيء بدون شك الى قريتي طمرة وكفر كنا ولعمل مجلسيهما المنتخبين اللذين ينتظرهما الكثير من العمل المضني والجدي للتغلب على كل مساوىء الارث الذي لسلماه ، ارث عشرات السنين من الاهمال والحرمان من الخدمات والتطور .

كما ان امام المجلسين دراسة وتحضير الميزانية للسنة القادمة التي يجب ان تحضر خلال الايام القريبة . لقد ارسل رئيسا المجلسين المنتخبين رسائل وبرقيات الى وزارة الداخلية يطلبان الاعلان عن نتائج الانتخابات ليبدأ عملهما ولكن وزير الداخلية الغائب حتى اذنيه في مفاوضات الادارة الذاتية وحاكم اللواء الذي كل همه عرقلة عمل المجالس الدمقراطية لم يتجاوبا مع هذا الطلب بعد ....

لا شك ان عمل وزارة الداخلية هذا يتعارض مع نص القانون وروحه ومن الضروري ايقاف المسؤولين عن هذا التصرف عند حدهم من اول الطريق ... وابواب المحكمة العليا مفتوحة .

## لتخجـــل وزارة الداخليـــــة ... !

كثيرا .. ما سمعنا من « المقربين » من اجهزة السلطة والناطقين بامر الاسياد ، في اثناء معارك الانتخابات للسلطات المحلية العربية انه من المفيد ان يقف في رأس السلطات المحلية العربية اناس « مقربون ومرضي عنهم » لان هذا يسهل الحصول على الميزانيات لمصلحة السكان ...

في ١٩٨٠/٢/٢١ قرأت في جريدة « الانباء » مقالا عن اوضاع مجلس محلي جسر الزرقاء ....

جسر الزرقاء قرية تعد اكثر من ٤٥٠٠ نفس . ميزانية المجلس المحلي العادية المصادق عليها من حاكم اللواء تبلغ ثلاثة ملايين وسبعماية الف ليرة وذلك بعد ان شطبت الميزانية التي اقترحها المجلس المحلي بمبلغ ٧ ملايين ليرة ... يستخدم المجلس عاملا اجتماعيا بربع وظيفة .. « والشباب ضائع فلا ناديا للمستديروت ولا فريقا رياضيا ولا حتى بيتا للشبيبة » - كما جاء في المقال ... « ويتحدث السيد عماش ( رئيس المجلس ) عن مشاكل البناء ونقص الاراضي واهمال وزارة البناء والاسكان ، فيقول : في القرية ما بين ٤٠ - ٥٠ شابا لم يتمكنوا من الزواج وبناء عش الزوجية ، لعدم وجود اماكن سكن ... طالبنا باقامة وحدات سكنية ، ولكن حتى اليوم لم تستجب الوزارة لطلبنا . والقروض التي تقدم للبناء الفردي لا تساوي ثمن ٢ طن من الحديد اليوم » ...

لا اريد ان افصل حول ما جاء في المقال المذكور عن ازمة مياه الشرب وعن خطورة مدخل القرية ... وعن وجود ١٠٠ دار غير مرخصة ... واوضاع النقص في غرف التدريس ...... الخ .

اريد ان اقول ان قرية جسر الزرقاء لديها مجلس محلي واقع كليا تحت نفوذ وسيطرة اجهزة الحكم ويستطيع موظفو وزارة الداخلية والاستخبارات ان يتباهوا بانه لا يوجد في المجلس اي عضو شيوعي او جبهوي ......

ماذا يقول سكان جسر الزرقاء اذا علموا ان قرية الرامة مثلا ، وهي مساوية لقريتهم من حيث عدد السكان ، ميزانيتها العادية قرابة ٢٢ مليون ليرة بعد التشطيبات ... وهي القرية التي رأسها عضو الكنيست الجبهوي حنا مويس ويدير مجلسها ادارة جبهوية بالتحالف مع الشيوعيين والتعاون مع جميع ابناء القرية المخلصين .. وميزانية الرامة ايضا تعاني من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ويجب ان تكون اضعاف ما هي عليه في اوضاع العدل والمساواة ...

الذي اردت تاكيده هنا ان توجه الخنوع و « بوس الايادي » ومصلاة السلطة الاضطهادية لا تجلب الخير للسلطات المحلية والقرى العربية .. ان طريق الحصول على الميزانيات هي طريق المطالبة والكفاح الموحد لكل قرية ضمن التضامن القطري لسلطاتنا المحلية ... ومع هذا تظل ميزانية جسر الزرقاء وصمة عار في جبين هذا الحكم .

# القـوى الـوطنيـة ـ الدمقرطية ضـد سيـاسـة الاستغلال والاضطـهـاد

فرضت حكومة سليمان دميريل في الاسبوع الماضي الاحكام العرفية على مدينة ازمير ، المدينة الرئيسية الثالثة في تركيا ، في اعقاب الهجوم الذي شنته قوات الجيش على العمال المضربين في مصانع المدينة . وتصاعدت اعمال العنف في تركيا فأودت بحياة خمسين مواطنا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة . واشارت هذه الاحداث الى تصاعد الازمة الاقتصادية الاجتماعية السياسية التي تغرق فيها تركيا .

وفي هذا المقال ، الذي كتبه الرفيق اسماعيل بيلين ، سكرتير عام الحزب الشيوعي التركي ، يلقي الاضواء على الوضع القائم في تركيا . ونحن ننشره هنا مع بعض الاختصار .

**بقلم : اسماعيل بيلين**
**[ السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي ]**

تقاسي تركيا اليوم من عواقب تفاقم ازمة المجتمع الراسمالي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . ولا تستطيع الصحافة البرجوازية في بلادنا ولا الصحافة الامبريالية الاجنبية انكار هذا الواقع . ويفرض الامبرياليون والقسم المتعاون معهم من البرجوازية التركية على تركيا ، كوسيلة لتجاوز الازمة ، علاقات اكثر وثوقا بالامبريالية ويطالبون بايقاف عملية التصنيع ، ويريدون القاء قسط كبير من عبء الازمة على كل الشعب . غير ان هذه « الوصفة » ليست جديدة ابدا اذ باتباعها لارشاداتها وجدت تركيا نفسها في المأزق الاجتماعي — الاقتصادي الراهن ، الناشيء عن ازمة النظام الراسمالي .

ان الحزب الشيوعي التركي يرى الخروج من حالة الازمة في الثورة الدمقراطية التقدمية ، التي يمكن ان تضع حدا لسيطرة الامبريالية العالمية على بلادنا ، والبرجوازية الاحتكارية التركية المتعاونة معها ، وتفتح الطريق نحو الاشتراكية . ويواجه حزبنا مهمة تاريخية : فبالاستناد الى الخبرة المتراكمة في النضال اليومي على الحزب ان يكشف الافاق الثورية امام جماهير الكادحين الواسعة ويجذب غالبية الشعب للنضال من اجل تحقيقها . ان هذه المهمة يمكن ان تحقق ، بالدرجة الاولى ، عن طريق اقامة جبهة موحدة للقوى الوطنية — الدمقراطية .

وتوجد في تركيا المعاصرة قاعدة اجتماعية عريضة ، تستطيع البروليتاريا ، بل ويجب ان تستند عليها في نضالها الثوري . وينبغي على الطبقة العاملة ان تستخدم هذه القاعدة لاقامة تحالف ضروري لتحقيق مهمتها التاريخية .

فتحالف العمال والفلاحين يجب ان يكون اساس الجبهة الوطنية — الدمقراطية . اذ يشمل الفلاحون في تركيا ، اليوم ، اكثر من نصف سكان البلاد . وبالرغم من ان حصتهم تتناقص باستمرار، يحافظ الفلاحون، الذين ما زالوا ، كالسابق ، يلعبون دوراً هاما في الاقتصاد ، على مكانهم الرئيسي بين الحلفاء الاساسيين للبروليتاريا . فالفلاحون الفقراء يتضررون من السياسة التي تمارسها الحكومات البرجوازية ومن شروط الاحتكارات والبنوك المحلية والاجنبية.

اما القوة الثانية التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار عند الحديث عن القاعدة الاجتماعية للجبهة الوطنية — فهي الفئات المتوسطة . وتبين الخبرة الغنية للحركة الشيوعية والعمالية العالمية ولحركة التحرر الوطني صحة التقويم اللينيني لدور هذه الفئات في التحالفات المعادية للامبريالية والاحتكارات . وهذا ما تؤكده خبرة حزبنا ، الذي يعير اهمية كبرى لجذب هذه الفئات الاجتماعية المتنوعة الغاية بتركيبها والتي تضم غالبية سكان المدن ، الى الجبهة الوطنية — الدمقراطية . ويولي الحزب الشيوعي التركي عناية كبرى للتحليل متعدد الجوانب لبنية الفئات المتوسطة ، ولاستيضاح مطالب كل فصيل من فصائلها ، والبحث عن طريقة للتعامل مع كل منها .

وتشغل تلك الفئات الوسطى التقليدية كالحرفيين وصغار التجار مكانا هاما في تركيا خلافا للبلدان الراسمالية المتطورة اقتصاديا . الا ان عملية اضفاء الطابع الاحتكاري تؤثر عليهم ايضا ويصابون بالخراب ويصبحون تابعين للاحتكارات . ويفقد المثقفون ، ومن بينهم المهندسون والتقنيون ، امتيازاتهم السابقة . وتضيق امكانات الدراسة امام الشبيبة . وفي النتيجة تقترب بعض هذه الفئات بوضعها من الطبقة العاملة او حتى تندمج بها .

وهناك ميزة هامة اخرى لقضية انشاء الجبهة الوطنية — الدمقراطية في تركيا تتحدد بالطابع الثوري العميق للارتباط المتبادل بين نضال الطبقة العاملة وحركة الاكراد القومية في بلادنا .

يبلغ تعداد الاكراد في بلادنا عدة ملايين . ان بقاء رواسب الاقطاعية في المناطق الكردية ، والظلم الشوفيني الذي يتعرض له الشعب الكردي ، والتمييز القومي — كلها ، اذ تضاعف من عواقب تطور العلاقات الراسمالية، تسبب للشعب الكردي الاما لا توصف. ان الملايين من الكادحين محكوم عليهم بفقدان الارض وبالبطالة والفقر المدقع. وتتسارع عملية التمايز الطبقي في المناطق الكردية من تركيا .

وتحت تأثير العوامل المذكورة تصبح الامة الكردية واحدة من القوى الاساسية في النضال في سبيل الدمقراطية .

ويسعى الحزب الشيوعي التركي لتوحيد القوى الوطنية — الدمقراطية كافة في النضال من اجل تحطيم النير الامبريالي ، والخروج من حلف شمالي الاطلسي وتصفية القواعد الامريكية في تركيا . ويدعو الحزب الى انتهاج سياسة خارجية بعيدا عن الاحلاف ، وازالة سيطرة الاحتكارات التركية والاجنبية الاقتصادية والسياسية ، وتأميم جميع المؤسسات الصناعية الكبرى والمناجم والبنوك والتجارة الخارجية . وكمهمة اولية من مهام الجبهة يطرح ضرورة تحقيق التصنيع



مشهد من مشاهد القمع الذي تنفذه سلطات الجيش التركي

على اساس قطاع الدولة واستئصال مختلف الرواسب الرجعية في الزراعة واجراء اصلاح زراعي دمقراطي .

فمن اجل تحقيق هذه التحولات الجذرية ، وضمان الحريات الدمقراطية الكاملة للطبقة العاملة وسائر الكادحين ، وتصفية كل انواع الظلم القومي والامتيازات وحل المهام الدمقراطية العامة ، ينبغي اقامة سلطة الشعب التقدمية — الدمقراطية. وهكذا كله لا يعني طبعا الغاء التناقض الاساسي للراسمالية . الا ان بلوغ هذه الاهداف يمكن ان تؤدي الى خلق المقدمات المادية للانتقال الى الاشتراكية .

## وحدة عمل الطبقة العاملة

ثمة شرط لا بد منه لقيام الجبهة الوطنية الدمقراطية — هو وحدة عمل الطبقة العاملة ، التي هي قوة الثورة الطليعية . ويخلق انقسام الطبقة العاملة عوائق على طريق اقرار زعامتها . واهم واجبات حزبنا ازالة هذه العوائق .

ويؤدي نمو الطبقة العاملة في تركيا الى ازدياد عدد العمال المنحدرين من اصل فلاحي ومن الفئات الوسطى. وتحت تأثير الازمات المرافقة لتكون الراسمالية تتنامى بسرعة حول الطبقة العاملة الفئات نصف البروليتارية . ان هذه العناصر التي تقترب بوضعها من الطبقة العاملة ، تدخل في نضال البروليتاريا التذبذب البرجوازي الصغير الذي تستخدمه الاوساط الحاكمة في مساعيها الرامية لشق صفوفها .

ويعمل زعماء النقابات الصفراء والتوفيقيون من مختلف الاجناس ، والجماعات الرجعية والفاشية على شق الحركة النقابية وذلك استنادا الى دعم البرجوازية . ان ثلثي العمال اعضاء النقابات ينتمون الى اتحادين نقابيين كبيرين — اتحاد نقابات العمال الثورية ( ديسك ) وتورك — ايش . والباقون مشتتون بين اكثر من ستين نقابة . كما تسعى البرجوازية منذ مدة لشق اتحاد نقابات العمال الثورية ( ديسك ) ويلعب الزعماء اليمينيون في حزب الشعب الجمهوري التركي البرجوازي الاصلاحي وبعض قادة النقابات الاصلاحية دورا انقساميا . ولكن ، بالرغم من الانقسامات ، تتعزز في بعض النقابات ميول نحو وحدة العمل على اساس طبقي . ويمكن رؤية هذه الميول ، على سبيل المثال ، في النشاطات الموحدة لعمال صناعتي المعادن والزجاج والصناعة البتروكيماوية .

ويجمع الحزب الشيوعي التركي، الذي يناضل لسنوات طويلة في ظروف سرية ، في صفوفه اكثر ممثلي الطبقة العاملة وعيا وكفاحية . ويتحول الحزب الشيوعي ، تدريجيا ، الى بديل ثوري للاحزاب البرجوازية التي اعرض عنها الكادحون . ان عمل الشيوعيين الدائب وتعزيز الحزب الشيوعي التركي — هما شرطان ضروريان لضمان وحدة الطبقة العاملة.

واذ تقوم الحالة الراهنة في الحركة العمالية في بلادنا على اسس واقعية، علينا بالدرجة الاولى الانطلاق من واقع وجود عدة احزاب في تركيا ، تؤثر على هذا القسم او ذاك من الطبقة العاملة . ولا يمكن ان نغفل انه حتى الان لم يتم نهائيا تجاوز الاوهام الاصلاحية البرجوازية ، التي تؤثر على قسم هام من الطبقة العاملة. ويشكل حزب الشعب الجمهوري التركي قناة لادخال الاشتراكية — الاصلاحية الى الحركة العمالية ويلعب الزعماء الاشتراكيون — الدمقراطيون اليمينيون في الاممية الاشتراكية التي ينتمي اليها هذا الحزب دورا هاما في هذا المجال .

ان النضال في مواجهة النفوذ البرجوازي في الطبقة العاملة ، وفي سبيل وحدتها يزداد تعقيدا ، الى حد كبير ، بسبب ان الحزب الشيوعي التركي يعمل ، كما ذكرنا بصورة سرية ، اما القوى اليسارية العلنية فمنقسمة على نفسها اذ يوجد في البلاد حزب العمال التركي وحزب العمال الاشتراكي التركي وغيرهما من الاحزاب والجماعات الاخرى التي ترفع شعارات يسارية . ونسعى ، نحن الشيوعيين ، الى تجاوز الانقسام عن طريق وحدة العمل مع كلا الحزبين العماليين لما فيه مصلحة الطبقة العاملة . ان حل هذه المسألة — هي مهمة ليس للمستقبل البعيد ، بل ليومنا الراهن .

ان الشيوعيين لا يقومون ابدا هذا الحزب او ذاك انطلاقا من تركيبه الطبقي او عدده فحسب . ولهذا فعندما نتكلم عن حزب العمال التركي وحزب العمال الاشتراكي التركي فاننا نأخذ بعين الاعتبار تلك التغيرات التي جرت فيهما في السنوات الاخيرة . ان هذين الحزبين ، اللذين يعلمان منذ نشوئهما نهجا متناقضا ، يسترشدان اليوم في كثير من القضايا بمواقف تستند الى افكار الاشتراكية العلمية .

وينبغي الاشارة كذلك الى انه ، بالرغم من تعامل زعماء حزب العمال وحزب العمال الاشتراكي احيانا على اقتراحات الحزب الشيوعي التركي ، لم ينف اي من هذين الحزبين ضرورة وحدة العمل وانشاء جبهة للنضال ضد الامبريالية العالمية والبرجوازية الاحتكارية التركية . وتبين التجربة انه في حالة تحقيق هذا النهج فان كل القوى المعارضة تستفيد من ذلك .

كما ان الحزب الشيوعي التركي يعتبر النضال الايديولوجي ضد التحريفية اليمينية و « اليسارية » ، والتعصب التي تخرب التعاون ، جزءا لا يتجزأ من سياسة وحدة عمل الشيوعيين والاحزاب العمالية . وننطلق نحن الشيوعيين من ان التعاون هو العامل الموحد الذي يضمن تلاحم اوسع القوى الدمقراطية .

## وحدة عمل اوسع القوى الدمقراطية

ان مهمتنا السياسية المحددة اليوم هي الدفاع عن المواقع الدمقراطية امام حملات الرجعية والعمل على توسعها المضطرد . ولا يمكن تحقيق هذه المهمة الا بتنشيط حركة الشعب الدمقراطية ونضال الجماهير .

وهذه الحركة تخلق امكانات جديدة للهجوم على مواقع الامبريالية والاحتكارات ، واعداد خطوط الانطلاق لانجاز الثورة التقدمية الدمقراطية . والخطوة الاولى لمثل هذه الحركة يجب ان تكون وحدة عمل اوسع القوى الدمقراطية . وهذه الحركة ليست بديلا للجبهة الوطنية الدمقراطية وستكون اكثر اتساعا من حيث تركيبها . ان البرنامج السياسي لوحدة العمل هذه ينبغي ان ينطوي على اهداف ملموسة وعاجلة ، يمكن ان تتوحد اوسع القوى في النضال من اجلها . وفي الظروف الراهنة يمكن تحديد الاهداف التالية :

* مواجهة الضغط الامبريالي وحلف شمالي الاطلسي ، وهجمات الرجعية على الحريات الدمقراطية ، وخطر الفاشية المتصاعد .
* النضال ضد محاولات الاحتكارات القاء عبء الازمات الاقتصادية على كاهل الشعب الكادح .
* النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز ، اللذين يتعرض لهما الشعب الكردي وضد تأجيج الشوفينية التركية .
* النضال في سبيل السلام والانفراج العسكري ونزع السلاح ، وضد الاستفزازات التي تنظمها الامبريالية بواسطة الطبقات الحاكمة التركية في بحر ايجة وفي قبرص .

فاي الاحزاب والقوى السياسية الاخرى يمكنها ان تشارك في النشاطات الموحدة الموجهة لتحقيق الاهداف المذكورة اعلاه بالرغم من بقائها خارج الجبهة الوطنية — الدمقراطية ؟

حقيقة كون هذه المسألة صعبة للغاية واضح من القضايا المتعلقة باستمالة حزب الشعب الجمهوري التركي الى التعاون ، هذا الحزب الذي تحمل سياسته اثارا واضحة للايديولوجية الاصلاحية البرجوازية ولمواقف قيادته اليمينية الموالية للاحتكارات . ويرفض زعماء هذا الحزب فكرة الثورة التقدمية الدمقراطية ويقفون بوجه محاولات انشاء الجبهة الوطنية — الدمقراطية. وينبغي ان يوضع في الحسبان التركيب الاجتماعي المتنوع للغاية لهذا الحزب الذي تراس حكومة البلاد لمدة سنتين تقريبا . فهو يضم تيارات وقوى متباينة — من انصار الامبريالية والاحتكارات حتى الاشتراكيين الدمقراطيين . ولكن ، طالما ان هذا الحزب يقف بوجه الرجعية المتطرفة بشكل عام ، وجناحه اليساري ذو ميول دمقراطية ، فان ثمة امكانية موضوعية لجلب حزب الشعب الجمهوري التركي الى اعمال موحدة حول مسائل معينة ملموسة .

وتوجد ايضا امكانية موضوعية وضرورة لجلب فصائل معينة من الحركة الوطنية لسكان تركيا الاكراد في النضال في سبيل الدمقراطية . ويعلن الحزب الشيوعي التركي انه ، اذ يناضل ضد الاضطهاد والتمييز القوميين ، فهو مستعد لتوحيد نشاطه مع اية قوة تسعى باخلاص لتحقيق هذه الاهداف .

وفي هذا السياق ، ينبغي ان لا يجري تجاهل الثوريين البرجوازيين الصغار . والحديث يدور هنا عن اولئك الذين يناضلون ضد الماوية ولا ينتمون الى مختلف انواع الجماعات الارهابية ، التي هي سلاح بيد الرجعية .

وتفيد تجربتنا ان الخطوات الملموسة نحو وحدة العمل يمكن ان تتم بتوحيد الجماهير في المعارك الطبقية . وتوجد امكانات كبرى للتعاون ممثلي مختلف التيارات في الحركة النسوية وحركة انصار السلام . ويبدو ان لوحدة الشبيبة المعادية للامبريالية والفاشية آفاقا واسعة ، الامر الذي تؤكده التحركات المشتركة للشبيبة الشيوعية والاشتراكية والكردية .

ويسعى الحزب الشيوعي التركي لتحقيق وحدة العمل على جميع المستويات . وهكذا ، شهدنا العديد من التحركات المشتركة للشيوعيين والاشتراكيين وغيرهم من الدمقراطيين ضد الهجمات الفاشية والاغتيالات . ومن جهة ثانية ، قام الحزب الشيوعي التركي بمحاولات لتأمين وحدة العمل في الانتخابات البرلمانية المرحلية ، التي جرت في ١٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٩ ، باقتراحه على الحزبين العماليين والدمقراطيين الاكراد والجناح اليساري من حزب الشعب الجمهوري التركي وسائر القوى الدمقراطية بتشكيل حلف . وعندما لم يجد تجاوبا ، تقدم الحزب باقتراح القيام بعمل موحد في فترة الحملة الانتخابية . وقد لاقى هذا نجاحا الى حد معين . وتم في اسطنبول وغيرها من الدوائر الانتخابية اجراء مهرجانات مشتركة دعا الخطباء فيها الى الوحدة ضد القوى الرجعية والفاشية .

وثمة مثال آخر على وحدة العمل هو النضال المتصاعد الان ضد وضع السلاح النووي في اوروبا الغربية ، ضد حكومة ديميريل الرجعية ، التي تحظى بدعم القوى الفاشية ، ضد الارهاب والاضطهاد . وفي مجرى هذا النضال اصبح ممكنا القيام بخطوات ملموسة في تنظيم نشاطات موحدة بين الحزب الشيوعي التركي وحزب العمال التركي وحزب العمال الاشتراكي وكذلك بعض الجماعات من حزب الشعب الجمهوري التركي .

وفي كل مرة ينجح الشيوعيون في تحقيق مقترحاتهم حول وحدة العمل ترد القوى المفرقة في رجعيتها بتكثيف نشاطاتها . وهذا ما يعبر عن الهلع الذي يصيب الدوائر الحاكمة في تركيا امام تكاتف القوى الوطنية الدمقراطية .

وتتردد احيانا مزاعم مفادها ان الحزب الشيوعي التركي يسعى بدعوته لوحدة العمل — الى فرض ارادته على القوى السياسية الاخرى وتحقيق « موقع متميز » . ان هذه الشكوك باطلة ، مختلقة ولا اساس لها من الصحة . فالحزب الشيوعي التركي يحترم دائما الاستقلال التنظيمي والمساواة بين حلفائه السياسيين كافة . وفي الوقت نفسه يطالب باحترام حقوقه . وهو لن يحيد ابدا عن الطريق المؤدي الى اقامة سلطة البروليتاريا . وفي سبيل ذلك الهدف يعمل الحزب مع الجماهير ويعزز الصلات معها ، ويسير مع الجماهير وفي مقدمة الجماهير . ومن اجل ذلك يسعى لتحقيق الوحدة في العمل .

ولان الحزب الشيوعي يعمل في ظروف سرية ، فمن الطبيعي ان تخلق صعوبات معينة على طريق تحقيق هذه الوحدة . غير ان التجربة قد بينت ان هذه الصعوبات يمكن تجاوزها . والشيوعيون قادرون على التغلب عليها ، جامعين بنجاح بين شكلي النضال السري والعلني .

اننا لا نعتبر الانتقادات الموجهة الى حزبنا عقبة امام تحقيق الوحدة في العمل ، اذا كانت ، بالطبع ، انتقادات موضوعية فعلا وليست افتراءات . والحزب الشيوعي التركي يدافع عن حرية الدعاية وحرية العمل في اطار التعاون . ولكن في مسائل الايديولوجيا لا يقدم الشيوعيون على اي تنازل . فالنضال الايديولوجي على اسس مبدئية سوف يستمر بين الشيوعيين وحلفائهم . وبالطبع يجب ان يخاض هذا النضال بشكل لا يعيق وحدة العمل . فالنقاش الرفاقي حول اية مسألة مع كل من يبدي الاستعداد للوحدة في العمل — تلكم كانت وستبقى سياسة الشيوعيين .

ويعمل الشيوعيون كل ما في الامكان لازالة العوامل الذاتية ، التي اثرت في الماضي سلبيا ، وسببت الاختلاف بين القوى المستعدة لوحدة العمل . والاحداث الاخيرة تعطينا الحق كاملا في النظر بتفاؤل الى المستقبل .

ان الحزب الشيوعي التركي يعمل على انجاز المهمة التاريخية في بناء الجبهة الوطنية الدمقراطية لشعبنا وينبغي ان ينجزها . ان هذه المهمة تنطوي على طابع وطني . انها نضال من اجل التحرر من نير الامبريالية ومن اجل السلام والحرية . انها نضال ضد الرجعية والنظام الاستغلالي ، ومن اجل الدمقراطية التقدمية التي تفتح الطريق نحو الاشتراكية .



# سياسة الحكومة السورية الجديدة تقوم على الالتزام بالقضايا القومية العربية ومحالفة الاتحاد السوفييتي

تبلورت سياسة الحكومة السورية الجديدة ، خلال الاسبوع الفائت ، ببيان رئيسها عبد الرؤوف الكسم وتصريحاته في اجتماعه الصحفي في دمشق وفي المقابلة الصحفية التي نشرتها مجلة « الصياد » اللبنانية ..

## القضايا القومية — القضية الفلسطينية

قال الكسم في اجتماعه الصحفي : ان الاستراتيجية السورية في المرحلة الراهنة تتركز على اسقاط واحباط نتائج اتفاقات « كامب ديفيد » لان تلك الاتفاقات لم تحقق الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وخاصة القدس ، ولم تعط الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

واكد ان سوريا ترفض مشروع رئيس النظام المصري حول « الحكم الذاتي » . واضاف : ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة سيواصل معارضة محاولات اسرائيل تجنيد بعض العناصر الضعيفة لقبول ذلك الحكم ..

وفي بيانه امام مجلس الشعب تعهد الكسم باسم حكومة سوريا بمقاومة كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية والاستمرار في دعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي الوحيد . كما تعهد باستمرار الالتزام باستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة وعدم التنازل او التفريط باي جزء منها واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة .

## صيانة وحدة لبنان

واعلن الكسم في بيانه امام مجلس الشعب : ان سوريا ستستمر في تحمل اعباء مسؤولياتها القومية في لبنان وستتصدى للمؤامرة تقسيمه وستعمل على اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه .

وفي اجتماعه الصحفي دحض الكسم مزاعم المغرضين حول ان سوريا تريد توقيع اتفاق امني مع لبنان او انها تطمع في سهلي البقاع وعكار او احدهما . وقال ان الاعداء يروجون هذه الاقوال .. فنحن نرى لبنان دولة مستقلة ذات سيادة .. ولا نطمع في حبة رمل من ترابه ولا نطلب منه الا اقامة الوفاق الوطني وتثبيته .

وفي مقابلته مع « الصياد » اشار الى ان قرار اعادة تجميع القوات السورية يعود الى اعتبارات قومية .. فلا يمكن لهذه القوات ان تستمر في تحمل مسؤولية الامن الداخلي ، ولكنه اضاف ان سوريا لا تريد تحمي الكتائب او الاحزاب اليمينية الاخرى في لبنان .. اما اذا حاولت الميلشيات ( الانعزالية الكتائبية والشمعونية ) ان تكون الخنجر الاسرائيلي في ظهرنا فحقنا ان ندمرها . وسنفعل ذلك دون مواربة .. كذلك سنضربها اذا حاولت ضرب القسم الغربي من بيروت ( حيث تتمركز المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ) .

## الوحدة العربية .. والخندقان

واصل الكسم تراث سوريا الوحدوي في بيانه امام مجلس الشعب فاعلن ان الحكومة السورية ستستمر في نضالها القومي من اجل الوحدة ، وتحقيق اية خطوة وحدوية مع اي قطر عربي راغب في ذلك ، ومواصلة كل جهد لدعم التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك .

وفي اجتماعه الصحفي كرر هذا البيان وقال : مطلبنا الوحيد من الدولة الراغبة في الوحدة ان تتقيد بالمبادىء الوطنية وبقرارات مؤتمرات القمة ابتداء من مؤتمر الرياض والقاهرة ومرورا بقرارات مؤتمر بيت الدين وانتهاء بقرارات مؤتمر تونس .

وقال ان في الساحة العربية اليوم خندقان — خندق « كامب ديفيد » حيث يقف النظام الساداتي وحيدا والخندق المعادي لاتفاقات « كامب ديفيد » حيث تقف سوريا ومعها عدد من الدول العربية والشعوب وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني . وهناك عدد من الدول العربية حائر بين خندق مصر وخندق سوريا ، والمهم ان نعمل المستحيل حتى لا تقع اية دولة عربية في خندق « كامب ديفيد » .

## في الميدان الدولي

وحدد الكسم في بيان حكومته امام مجلس الشعب سياسة سوريا في المجال الدولي فقال ان حكومته ستستمر في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات ، وتعزيز حركة عدم الانحياز لتطويرها على اساس مقاومة الامبريالية ومتابعة العمل على ان تكون اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي سبيلا لدعم الموقف العربي في الساحة الدولية وخاصة قضية فلسطين ومتابعة الاتصالات مع الدول الاوروبية للتأكيد على مدى تأثر الامن الاوروبي في اوروبا بأمن الشرق الاوسط ودعم حركات التحرر الوطنية في جميع انحاء العالم .

## في الميدان الداخلي

وتناول البيان السياسة الداخلية فقال ان الحكومة ستعمل على اقامة دولة حديثة باساليبها ونظمها وطرق ادائها وفي علاقاتها بالمواطنين . كما ستولي عناية خاصة واهمية مستمرة بجميع وسائل الصراع المسلح المتاحة لبناء القوات المسلحة السورية وتزويدها وتعزيز قدرتها القتالية ورفع مستوى افرادها علميا وثقافيا وعسكريا حتى تتمكن من القيام بواجبات الدفاع ومواجهة جميع الاحتمالات في هذه الظروف التي تواجهها الامة العربية .

وافرد البيان الوزاري بالتفصيل عمل الحكومة المقبل لكل وزارة من الوزارات ومؤكدة على حرية المواطنين ووضع الاسس القويمة للتوجيه الديني بما ينسجم مع المبادىء الصحيحة التي جاء بها الاسلام .

كما تعهدت الحكومة بالقضاء على النقائص والسماسرة وتجاوز الاخطاء الماضي ووضع برامج زمنية دقيقة للمتابعة والمحاسبة والتنفيذ الحازم والسريع .

# ماك هنري يتفقد المستوطنات الكولونيالية والذين قابلوه في الضفة وجهوه الى منظمة التحرير

حيفا — مكتب « الاتحاد » — انهى دونالد ماك هنري سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة ومبعوث الادارة الامريكية « الدبلوماسي » زيارته الى بعض دول الشرق الاوسط وعاد الى واشنطن في نهاية الاسبوع .

وقد امضى آخر يوم من ايام زيارته الى اسرائيل في التجول في الضفة المحتلة وتفقد بعض المستوطنات الكولونيالية — وكان عند وصوله الى البلاد اجتمع برئيس الوزراء بيغن وصرح بعد ذلك انه « تفهم وجهة نظره في الاستيطان الامني » ؟!

ونجح ماك هنري ، بعد ان رفض رؤساء المجالس البلدية والقروية في الضفة الاجتماع به باعتباره رسول الامبريالية الامريكية ، نجح بالاجتماع مع انور نسيبة وحكمت المصري والياس فريج .

واعلن الثلاثة ، كل باسلوبه ، رفضهم محادثات « الادارة الذاتية » وتسوية « كامب ديفيد » . واتهموا الولايات المتحدة بتشجيع اسرائيل بزعم دعمها اياها ، على تكثيف الاستيطان الكولونيالي .

وقال انور نسيبة — في معرض تفسيره اجتماعه بماك هنري ، — ان زيارة هذا المبعوث لم تكن مرتبطة باطار معين مثل « كامب ديفيد » ، واضاف ان المفاوضات بشأن القضية الفلسطينية يجب ان تتم مع المعنيين وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ومن الجدير بالذكر ان ماك هنري زار كلا من الكويت والسعودية ومصر ولبنان والاردن واسرائيل وتونس .

خبر وتعليق

# جولات التوتير الامريكية .. ماذا بعد ؟!

يجوب مبعوثو الامبريالية الامريكية العديد من مناطق العالم في سعي محموم لكسب الدعم والتأييد لسياستهم ومخططاتهم العدوانية . وكانت آخر هذه الجولات المحمومة جولة وزير الخارجية الامريكي ،سايروس فانس ، في الاسبوع الماضي ، الى المانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا وبريطانيا حيث تباحث في كل عاصمة من عواصم هذه الدول مع وزير خارجيتها .

واشارت وكالات الانباء الى ان سايروس فانس اضطر ، لانقاذ مهمته ، الى السفر الى كل دولة على حدة بعد ان افشلت فرنسا مسعاه لعقد اجتماع واحد في بون يحضره وزراء الخارجية .

والحقيقة ان الموقف الامريكي ، الذي اعلنه الرئيس كارتر ودعا فيه الى مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو بعد ان رفض الاتحاد السوفييتي « انذاره » بسحب وحداته العسكرية من افغانستان حتى ٢١ شباط ، وهي الوحدات التي انقذت الثورة الافغانية من العدوان الخارجي عليها ، هذا الموقف الامريكي اصطدم منذ البداية اما برفض الدول الاوروبية الغربية واما بالتحفظ منه .

واعلنت فرنسا انها معنية باستمرار الحوار مع الاتحاد السوفييتي . وان الوضع في القارة الاوروبية ومصلحة التعايش السلمي يدعو الى اتخاذ خطوات عقلانية ومنع الانزلاق الى مواجهة حارة مع الاتحاد السوفييتي .

واكد هذا الموقف مجددا وزير الخارجية الفرنسي ، جان فرانسوا بونسيه ، يوم الخميس الماضي ، حين اعلن : ان فرنسا ترفض اسلوب فرض العقوبات على الاتحاد السوفييتي . وهي معنية بمواصلة الحوار والتوصل بالتالي الى اتفاق حول القضايا المختلف عليها.

وكان هلموت شميدت ، مستشار المانيا الاتحادية ، قد اعلن في وقت سابق : ان معالجة الامر تحتاج الى كثير من الهدوء والرشد . ويجب عدم القيام باية خطوة تؤدي الى تصعيد التوتر .

واعترف فانس ، وزير الخارجية الامريكي ، بانه لم يتم الاتفاق ، في باريس وبون وروما ، على اتخاذ خطوات موحدة . وان هناك خلافات في وجهات النظر .

واضاف فانس : انه تم في باريس توضيح الخلافات في وجهات النظر بين الطرفين .

وعلى ضوء هذه التطورات يتضح ان الخلاف يتمحور حول موقفين متمايزين — الاول هو الموقف الامريكي ، الذي يطالب باتخاذ مواقف متشددة واستعمال سياسة « اليد الصلبة » كما يدعي فانس ولهذا يجب مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو ونقلها الى بوسطن . وتوافق بريطانيا على هذا الموقف . والثاني هو موقف دول اوروبا الغربية الداعي الى استمرار الحوار وتسوية الخلافات والقضايا بالطرق السلمية . وانه لا يزال امام هذه الدول متسع من الوقت حتى اواسط أيار القادم لاتخاذ الخطوات التي ترتئيها . فالتريث في مثل هذه القضايا واجب . وتبنت هذا الموقف كل من فرنسا والمانيا الاتحادية .

وهذه الخلافات بين هذين الاتجاهين ، التي تظهر الان تجاه الالعاب الاولمبية هي جزء من الخلافات العامة التي تثور في معسكر الدول الراسمالية المتطورة . فدول اوروبا الغربية تتخوف من سعي الولايات المتحدة الى السيطرة عليها واخضاع مصالحها الى مصالح الامبريالية الامريكية الكونية، الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

وتحاول دول اوروبا الغربية انطلاقا من هذه الظروف ان تحافظ على شيء من التوازن في مواقفها . خصوصا وان الجماهير الشعبية في هذه الدول تنادي بتعميق التعايش السلمي والانفراج الدولي.

فهذه الجماهير ترى مصلحتها الحقيقية في عدم الارتباط بسياسة الامبريالية الامريكية العسكرية وتطالب باستمرار الحوار مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وبالحفاظ على العلاقات الاقتصادية معها .

ولا بد هنا من القول ان سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية والمثابرة في الدفاع عن التعايش السلمي وحق الشعوب في تقرير مصيرها والتصدي للمؤامرات الامبريالية العالمية تسهم اسهاما كبيرا في تعميق الوعي لدى جماهير الدول الغربية . كما ان نجاحات الدول الاشتراكية في تطوير اقتصادها المضطرد امام الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها الدول الراسمالية تدفع الجماهير الشعبية الى المقارنة بين وضع النظامين الدوليين ، النظام الاشتراكي والنظام الراسمالي ، وتدفعها الى رؤية افضلية النظام الاشتراكي .

ان رفض اللجنة الاولمبية الدولية لدعوة كارتر هو تعبير عن رفض الشعوب تسييس الرياضة وسياسة توتير العلاقات الدولية .

**عفيف سالم**

## قوائم الدوري

### الدرجة الممتازة

| | |
|---|---|
| ١ – مكابي نتانيا | ٣١ |
| ٢ – هبوعيل يهود | ٢٧ |
| ٣ – هبوعيل تل ابيب | ٢٦ |
| ٤ – شمشون تل ابيب | ٢٣ |
| ٥ – كفار سابا | ٢٢ |
| ٦ – بني يهودا | ٢٢ |
| ٧ – مكابي تل ابيب | ٢٢ |
| ٨ – هبوعيل حيفا | ٢٢ |
| ٩ – بئر السبع | ٢١ |
| ١٠ – مكابي بيتح تكفا | ٢١ |
| ١١ – رمات عميدار | ١٧ |
| ١٢ – بيتار القدس | ١٧ |
| ١٣ – هبوعيل بيتح تكفا | ١٧ |
| ١٤ – مكابي يافا | ١٥ |
| ١٥ – هكواح رمات غان | ١٥ |
| ١٦ – بيتار تل ابيب | ١٥ |

### الدرجة القطرية

| | |
|---|---|
| ١ – هبوعيل القدس | ٢٩ |
| ٢ – ريشون لتسيون | ٢٨ |
| ٣ – بيسان | ٢٧ |
| ٤ – هبوعيل عكا | ٢٦ |
| ٥ – هبوعيل رمات غان | ٢٦ |
| ٦ – هبوعيل اللد | ٢٥ |
| ٧ – مكابي حيفا | ٢٢ |
| ٨ – نتسيرت عيليت | ٢١ |
| ٩ – بيت شيمش | ٢٠ |
| ١٠ – طبريا | ١٩ |
| ١١ – هبوعيل الخضيرة | ١٧ |
| ١٢ – هبوعيل حولون | ١٧ |
| ١٣ – طيرة الكرمل | ١٥ |
| ١٤ – بات يام | ١٥ |
| ١٥ – هبوعيل هرتسليا | ١٤ |
| ١٦ – مكابي هرتسليا | ١٣ |

### الدرجة الاولى – شمال

| | |
|---|---|
| ١ – كريات شمونه | ٢٤ |
| ٢ – هبوعيل نتانيا | ٢٢ |
| ٣ – غبعات اولغا | ٢٢ |
| ٤ – مكابي الخضيرة | ٢١ |
| ٥ – بيتار نتانيا | ٢٠ |
| ٦ – رمات هشارون | ٢٠ |
| ٧ – رعنانا | ١٩ |
| ٨ – تل حنان | ١٩ |
| ٩ – افيكيم | ١٧ |
| ١٠ – كريات آتا | ١٤ |
| ١١ – نهاريا | ١١ |
| ١٢ – اخاء ابناء الناصرة | ١٠ |
| ١٣ – شباب الناصرة | ١٠ |
| ١٤ – ام الفحم | ٥ |

### الدرجة الاولى – جنوب

| | |
|---|---|
| ١ – مكابي يفنه | ٢٧ |
| ٢ – بيتار الرملة | ٢٣ |
| ٣ – كريات غات | ٢٢ |
| ٤ – مكابي شعرايم | ٢١ |
| ٥ – هبوعيل الرملة | ٢٠ |
| ٦ – بيتار بئر السبع | ١٨ |
| ٧ – عسقلان | ١٧ |
| ٨ – اشدود | ١٦ |
| ٩ – مرمورك | ١٥ |
| ١٠ – كريات اونو | ١٣ |
| ١١ – كفر قاسم | ١٢ |
| ١٢ – ديمونــه | ١٠ |
| ١٣ – ازووس حولون | ٩ |
| ١٤ – اور يهودا | ٨ |

### الدرجة الثانية

#### شمال أ

| | |
|---|---|
| ١ – ابناء شفاعمرو | ٣٠ |
| ٢ – مكابي كريات بياليك | ٢٤ |
| ٣ – المجيـدل | ٢١ |
| ٤ – مكابي عكا | ١٩ |
| ٥ – كفر كما | ١٨ |
| ٦ – مكابي العفولة | ١٧ |
| ٧ – نفيه شأنان | ١٧ |
| ٨ – هبوعيل حتصور | ١٤ |
| ٩ – شباب عكا | ١٤ |
| ١٠ – بيتار كريات شمونه | ١٢ |
| ١١ – مكابي حتصور | ١١ |
| ١٢ – مكابي طبريا | ١١ |
| ١٣ – بيتار العمل الناصري | ١٠ |
| ١٤ – هبوعيل صفد | ٥ |

#### شمال ب

| | |
|---|---|
| ١ – اور عقيبا | ٢٤ |
| ٢ – سولم | ٢١ |
| ٣ – مكابي الفريديس | ٢١ |
| ٤ – معين دالية الكرمل | ٢٠ |
| ٥ – الطيبة | ١٩ |
| ٦ – هبوعيل العفولة | ١٧ |
| ٧ – نحليئيل | ١٧ |
| ٨ – هتسمي حيفا | ١٦ |
| ٩ – عليا كفار سابا | ١٥ |
| ١٠ – زخرون يعقوب | ١٤ |
| ١١ – كفر قرع | ١٤ |
| ١٢ – غبعات حاييم | ١٢ |
| ١٣ – كريات يام | ١١ |
| ١٤ – مكابي هشارون | ٩ |

#### جنوب أ

| | |
|---|---|
| ١ – ازور | ٢٢ |
| ٢ – غني تكفا | ٢٣ |
| ٣ – رمات هشيكما | ٢٢ |
| ٤ – تسفريريم | ٢١ |
| ٥ – روش هعاين | ١٩ |
| ٦ – كريات شلوم | ١٩ |
| ٧ – الطيرة | ١٩ |
| ٨ – كفار شليم | ١٨ |
| ٩ – محني يهودا | ١٨ |
| ١٠ – اتحاد شباب يافا | ١٧ |
| ١١ – بيتار حولون | ١٢ |
| ١٢ – مكابي الرملة | ١٠ |
| ١٣ – بيتار يافا | ٩ |
| ١٤ – بيتار هرتسليا | ٨ |

# عالم الشباب

# اعتداء سافر على فريق شفاعمرو في المجيدل

*** الشرطة تلاطف المعتدين و « تقنعهم » بعد ساعة ونصف الساعة بفك الحصار عن اللاعبين العرب * مؤيدو فرق الدرجة الممتازة يهاجمون حكام المباريات بقذف البرتقال عليهم * افتتاح ملعب الناصرة * مكابي الفريديس يتخلى عن عرشه وفريق سولم يتحرك لاحتلاله * شباب عكا يهزم العمل الناصري وينزله الى مرتبة القاع ***

**حيفا – لمراسلي « الاتحاد » الرياضي – من بين الامور التي تشتهر بها اسرائيل التضخم والبرتقال. وعلى ما يبدو فان الدوري الممتاز لكرة القدم أصيب بعدوى هذه الشهرة . كيف ؟! التفصيل كالتالي :**

في الاونة الاخيرة يوجد تضخم في حوادث ضرب الحكام في الملاعب بحبات البرتقال . هكذا كان مؤخرا على ملعب الخضيرة ، حيث توقفت المباراة . وهكذا كان مع فريق هبوعيل بيتح تكفا ، حيث عوقب بدفع غرامة قدرها ( ١٠ ) آلاف ليرة جزاء له لارتكابه حادثة مماثلة . وفي السبت الاخير تسببت حادثة مماثلة وعلى ملعب بيتح تكفا نفسه بوقف مباراة الدربي بين فريقي بيتح تكفا مكابي وهبوعيل وذلك قبل ١٠ دقائق من نهاية المباراة ، بعد ان كانت النتيجة ( ٥ – ١ ) لصالح مكابي ، حيث ضرب الحكم ، شرير ، واضطر الى ايقاف المباراة .



زاهي ارملي

وسبقت محكمة الكرة في هذه الحوادث وعلى ما يبدو ستكلف حبة البرتقال فريق هبوعيل بيتح تكفا ثمنا غاليا .

فريق مكابي نتانيا ، متزعم فرق الدوري ، عاد من القدس منتصرا على فريق بيتار المحلي بهدف سجله اللاعب غرباني في الدقيقة الثالثة من المباراة . وهكذا حسمت النتيجة لصالح نتانيا ، التي كسبت نصرا خارجيا هاما سبب رفع نسبة فارق النقاط بينها وبين فريق هبوعيل يهود ، الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق اربع نقاط . والاخير ، اي يهود ، استضاف فريق هبوعيل تل ابيب . وكان هذا اللقاء ممتعا وسجل هبوعيل تل ابيب نصرا باهرا جدا بالنتيجة (٣ – ١) . وكان هدف الفوز الثاني من صنع اللاعب ، وكابتن الفريق ، رفعت ترك .

أما النتائج الاخرى فكانت كما يلي : شمشون تل ابيب – هكواح رمات غان ( ٢ – ١ ) ، هبوعيل حيفا – بني يهودا ( ١ – صفر ) ، مكابي تل ابيب – عبوعيل كفار سابا ( صفر – صفر ) ، مكابي يافا – رمات عميدار ( صفر – صفر ) ، بئر السبع – بيتار تل ابيب ( ٣ – ١ ) .

## الدرجة القطرية

وفي الدرجة القطرية لم تحسم خمس مباريات حيث انتهت بالتعادل اربع منها دون اهداف . ومن ضمنها كانت مباراة هبوعيل القدس ، الذي يتصدر اللائحة مع فريق طيرة الكرمل على ملعب الاخير . لكن الانجاز الكبير كان من نصيب فريق ريشون لتصيون ، الذي حضر الى ملعب هبوعيل عكا منازلة الفريق المحلي في مباراة حاسمة بينهما على احتلال المرتبة الثانية . وجذب هذا اللقاء جل الاهتمام وحصيلته كانت فوزا مفاجئا لفريق ريشون لتصيون بهدف يتيم لكنه ثمين جدا ، مما قوى رصيد ريشون لتصيون في المرتبة الثانية قبل فريق بيسان ، الذي فاز على هرتسليا بالنتيجة ( ٢ – صفر ) ويحتل المرتبة الثالثة . ومع اقتراب نهاية المباريات ( بقي منها ثمانية ) تشتد حدة التنافس على حق الصعود للدرجة الممتازة ويشارك في هذه العملية ما لا يقل من ثلث فرق الدرجة القطرية .

## الدرجة الاولى

تحولت انظار فرقنا العربية الى الناصرة هذا السبت حيث كان مقررا ان تجرى المباراة الاولى على ملعبها بعد حوالي شهرين من اغلاقه بامر تعسفي من البوليس .

كانت المباراة المقررة بين فريقي شباب الناصرة ومكابي الخضيرة في اطار دوري الدرجة الاولى . وقد حضر الى الملعب جمهور يربو على اربعة الاف متفرج .. لكن هؤلاء اصيبوا بخيبة امل شديدة حيث لم يحضر حكم المباراة .

والسبب ؟!

دائرة شرطة الناصرة لم تبلغ اتحاد الرياضة الاسرائيلي عن قرارها بفتح الملعب سوى مساء الجمعة الماضي .. اي قبل ساعات من المباراة . فاعلن الاتحاد انه لم يكن لديه وقت كاف لاختيار حكم لهذه المباراة .

ويذكر ان قرار فتح الملعب اتخذ على اثر الضغوط التي شنتها ادارة بلدية الناصرة وادارات الفرق ومختلف الهيئات الشعبية في المدينة مثل لجنة مكافحة الاجرام والجنوح وغيرها .

أما فريق اخاء الناصرة فقد خسر مباراته هذا السبت في نهاريا بهدف واحد مقابل لا شيء امام فريق هبوعيل المحلي وهذه هي الخسارة التاسعة لفريق الاخاء . وقد هبط على اثرها الى المرتبة الخطرة ( ١٢ ) قبل فريق شباب الناصرة ( ١٣ ) ويحملان رصيدا متشابها ( ١٠ نقاط ) .

وكالعادة خسر فريق أم الفحم مباراته اداريا بموجب قرار محكمة الاتحاد المجحف .

أما فريق كفر قاسم فقد سجل هذا السبت خسارته الثامنة وهذه المرة امام فريق القمة مكابي يفنه ( ١ – صفر ) . وفي الحقيقة صمد فريق كفر قاسم بشكل جيد في هذه المباراة الا انه فشل في احراز هدف تعادل على الاقل .

## الدرجة الثانيــة

كالعادة .. سجل فريق ابناء شفاعمرو نصرا جديدا هذا السبت ( ٣ – ١ ) وكان هذه المرة على فريق مجدال هعيمق . ولكن مؤيدي الفريق



سمير القبط

الاخير لم يقبلوا النتيجة كما هي بروح رياضية ومع انتهاء المباراة اقتحموا جدار الملعب وشنوا هجوما عدوانيا على لاعبي شفاعمرو ومؤيديهم وعلى حكم المباراة موشيه حلسه وجرحوا العديدين منهم وخصوصا اللاعبين خالد حمدي وزاهي ارملي . وقد انقذ اللاعبون والحكم باعجوبة من ايدي المعتدين بعد ان وصلت قوات الشرطة ( متاخرة كالعادة ) . ولم تنجح الشرطة في اخراج اللاعبين العرب والحكم من غرفة الملابس الا بعد ساعة ونصف الساعة .. قام خلالها مهووسو مجدال هعيمق بقذف الغرفة بالحجارة وشتم العرب والتهديد والوعيد . اما قوات الشرطة فاقتصر عملها على « اقناع » المهووسين بالابتعاد عن الملعب .. وهكذا حصل .. لكنها لم تتخذ اية اجراءات جدية ازاء المعتدين . ويتساءل اهالي شفاعمرو ومعهم كل ذي ضمير حي .. ماذا كان سيحدث لو ان مثل هذا الهجوم وقع على ملعب عربي ؟!

اما في المنطقة الشمالية فقد واصل فريق الفريديس تراجعه وبعد حوالي ٣ اشهر من احتلال المرتبة الاولى قبع هذا السبت في المرتبة الثالثة بعد تعادله ( ١ – ١ ) مع فريق كريات يام الضعيف . اما شباب سولم فقد ارتقى الى المرتبة الثانية هذا السبت بعد فوزه الساحق ( ٥ – صفر ) على زخرون يعقوب . ولا تزال تنقص فريق سولم مباراة واحدة .

وأما فريق الطيبة فتعادل بدون اهداف مع هبوعيل العفولة . وكذلك تعادل معين دالية الكرمل مع عليا كفار سابا ( ١ – ١ ) . وفي المنطقة الجنوبية فاز فريق شباب الطيرة على محني يهودا ( ٢ – صفر ) وبالنتيجة نفسها خسر فريق اتحاد شباب يافا امام فريق آزور .

اما فريقا شباب عكا وبيتار العمل الناصري فانتهت مباراتهما هذا السبت في عكا بالنتيجة ( ٣ – ١ ) للفريق المحلي .. الامر الذي اعاد فريق العمل الى المرتبة الخطرة ١٣ .

وفيما يلي ننشر تفاصيل مباراتي شفاعمرو والطيبة :

### شفاعمــرو

شفاعمرو – من خليل حجاج – التقى هذا السبت فريق ابناء شفاعمرو ، المتربع على عرش الدوري ، مع فريق مجدال هعيمق وعلى ملعب الاخير في مباراة هامة اذ ان فريق مجدال هعيمق يحتل المرتبة الثانية .

بدأ لاعبو مجدال هعيمق المباراة بخشونة متعمدة . وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي . اما في الشوط الثاني فقد ركز هجوم شفاعمرو هجماته المتعددة على مرمى مجدال هعيمق الا ان الفريق المنافس نفذ هجمة مضادة احرز في نهايتها هدفه الاول في الدقيقة الستين .

[illegible]

وهنا اندفع لاعبو شفاعمرو في سلسلة من الهجمات وفي الدقيقة السبعين احد لاعبي مجدال هعيمق يعتدي على اللاعب زاهي ارملي ويفشله مما حدا بالحكم الى احتساب ضربة جزاء من بعد ٢٥ مترا لصالح شباب شفاعمرو . وقد تصدى لها اللاعب الناشيء سمير القبط . وبضربة لولبية جميلة يحرز أجمل أهداف شفاعمرو في هذا الموسم ويعادل النتيجة .

وفي الدقيقة ال ٨٥ يعود زاهي ارملي ليخترق دفاع مجدال هعيمق .. ويرسلها الى بولي صباح الذي يطلقها صاروخية الى المرمى فيتصدى لها احد لاعبي مجدال هعيمق .. بيده فيحتسب الحكم ضربة جزاء من بعد ١١ مترا . يصوبها صبحي بشناق ليسجل الهدف الثاني . وبعد مرور خمس دقائق احد لاعبي مجدال هعيمق يفشل مجددا اللاعب زاهي ارملي ويحتسب الحكم للمرة الثالثة ضربة جزاء اخرى يحولها صبحي بشناق الى هدف ثالث لصالح شفاعمرو . وانتهت هذه المباراة الخشنة بالنتيجة ( ٣ – ١ ) لصالح ابناء شفاعمرو .

### الطيبــة

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – يوم السبت الاخير استضاف شباب الطيبة على ارض ملعبه وامام جمهوره فريق هبوعيل العفولة في مباراة دورية كانت احداثها متدنية جدا من حيث مستوى اللعب فيه . وكان نجوم هذه المباراة الضعيفة جدا ٢٢ لاعبا والحكام ، الذين انسجموا مع الجو السائد في اسوأ لقاء كروي شاهدته . غريب أمر فريق الطيبة !! الاف المتفرجين ، الذين حضروا لتشجيع فريقهم وللاستمتاع بلعب جيد ، خصوصا بعد مباراة الفريق الجيدة في الاسبوع الماضي ، وتوقعوا نصرا سهلا ، اصابتهم خيبة امل خصوصا مما قدمه فريقهم ، الذي فشل لاعبوه على طول الخط في محاولاتهم . وحسب اعتقادي ارتكبوا جميع الاخطاء الممكنة في لعبة كرة القدم واصولها .. ولا حاجة للاضافة والاكثار في التعليق ويكفي ان نذكر ان النتيجة كانت ( صفر – صفر ) .

## الدرجة الثالثة

هبوعيل طرعان – مكابي صفد ٢ – صفر ، هبوعيل سختنين – مكابي كرميئيل ٩ – ١ ، مكابي بيسان – ابناء ترشيحا ١ – ١ ، هبوعيل ابناء الرامة – معلوت ٢ – ١ ، هبوعيل كفر كنا – هبوعيل كفر سميع ٢ – صفر اداريا ، هتسمير الكرمل – ابناء مجد الكروم ٤ – ٢ ، هبوعيل المكر – هبوعيل شلومي ٢ – ١ ، هبوعيل العليصة – هبوعيل البعينة ١ – صفر ، مكابي نسور شالوم – هبوعيل ابو سنان ٢ – صفر ، مكابي تل حنان – هبوعيل الجديدة ٢ – صفر ، بيتار نهاريا – طمرة ١ – ١ ، هبوعيل مجد الكروم – ابناء المزرعة ٢ – ١ ، كفر كنا – عين ماهل ١ – ١ تمناخيم – ابناء الكابري ( ٦ – صفر ) ، هبوعيل عرابة – كشافة حيفا ٢ – ٢ ، طرعان – ابناء طمرة ٢ – صفر ( اداريا ) ، هبوعيل عين ماهل – هكواح كرمل ٣ – صفر ، هبوعيل مصمص – هبوعيل باقة الغربية ٢ – صفر (اداريا) ، هبوعيل دبورية – مكابي بردس حنا ٢ – ١ ، شباب ام الفحم – ليوت حبيبا ١ – ١ ، تل موند – هبوعيل الفتسوة ٢ – ١ ، هبوعيل جلجولية – عميدار نتانيا ٣ – ١ ، مكابي يهود – مكابي كفر قاسم ٢ – صفر .

### عرابــة

عرابة – من شكري خطيب – انتهت مباراة هذا السبت بين فريقي هبوعيل عرابة وكشافة حيفا في اطار دوري الدرجة الثالثة بالتعادل بالنتيجة ( ٢ – ٢ ) .

وكانت المباراة حماسية . وقد سجل هدفي عرابة ناجي بدارنة ومحمد قراقرة . اما هدفا التعادل فقد سجلهما مطانس نيبي ونبيل شاما .

### الرامــة

الرامة – من موسى سليمان – على ملعب الرامة وبحضور جمهور يربو على ٣ الاف شخص فاز فريق شباب الرامة ( المرتبة الثانية في دوري الدرجة الثالثة ) على فريق س. ك. معلوت ( المرتبة الاولى ) بالنتيجة ( ٢ – ١ ) .

وقد جرت المباراة بجو حماسي وببعض التوتر .. واستطاع فريق معلوت ان يسجل هدفا له في الدقيقة ٢٨ . لكن فريق الرامة رد بهجمات قوية مكثفة اثمرت في الدقيقة ٤٠ حين وجه احمد ماضي ضربة قوية الى الشباك مباشرة مسجلا هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني سيطر شباب الرامة على اللعب وتمكنوا من احراز هدف الفوز في الدقيقة ٧٨ على اثر ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا نفذها اللاعب نهيم واكيم .

---

حصيلة فرقنا العربية من الدرجة الاولى مع انتهاء الجولة الاولى :

# صراع من اجل البقاء وكفاح ضد التمييز العنصري والنوايا الخبيثة

بقلم : عبد القادر ظاهر – الطيبة –

**■ انتهت قبل ٣ اسابيع الجولة الاولى من مباريات الدوري العام لكرة القدم في كافة الدرجات . وبدأت جميع الفرق مباريات الجولة الثانية والاخيرة ، للموسم الحالي ١٩٨٠/٧٩ . وستشهد هذه الجولة صراعا حامي الوطيس للفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجات الاكثر تقدما ، من جهة ، وصراعا آخر للهروب من المرتبات الدنيا .**

لا يوجد حتى الان ، للاسف ، تمثيل لفرقنا العربية في الدرجتين الممتازة والقطرية . لكن يوجد لاعبون عرب يحتلون مواقع ثابتة ويضطلعون بقسط هام في مكاسب ومنجزات فرقهم في مقدمتهم اللاعبون رفعت ترك ، هبوعيل تل أبيب ، وصالح عطية ، هبوعيل بيتح تكفا ، وعلى عثمان ، هبوعيل القدس ونبيل منصور هبوعيل عكا ، وغيرهم .

أما في الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة ففرقنا العربية تمثيل قوي ، نسبيا . وسأكتفي ، في هذه العجالة باستعراض اوضاع فرقنا العربية في دوري الدرجة الاولى – اوضاعها ، منجزاتها ، ومحفزات تقدمها على ان أتابع في الحلقة الثانية عن فرق الدرجات الاخرى .

### ● أربع فرق في الدرجة الاولى

ضمن دوري الدرجة الاولى تلعب الفرق العربية التالية : هبوعيل كفر قاسم ، شباب الناصرة ، اخاء ابناء الناصرة ، وشباب ام الفحم .

بالنسبة لهذه الفرق جميعا كانت مباريات الجولة الاولى صعبة وقاسية . واضطرت أن تخوضها من مواقع ومواقف غير مريحة ناجمة عن انعدام الممكنات الاساسية والاولية ، المفروض توفرها لدى اي فريق ، مثل الملاعب البيتية ذات المستوى ( اما بسبب انعدام الارض او الميزانيات ) وضآلة حجم المخصصات والميزانيات الكافية للصرف على حاجياتها الملحة ( ملابس – تلمين – سفريات – أجرة مدربين – التجهيزات الاخرى ) .

في ظل هذه الاوضاع الخانقة خاضت فرقنا العربية صراعا رياضيا . ليس هذا فحسب فلقد اضطرت ايضا الى مجابهة مظاهر التمييز والحقد ضد كل ما هو عربي ، خارج الملاعب ، وضد التصرفات والنوايا البوليسية العدوانية التي لاحقت فرقنا وادت بشكل مباشر الى اضعاف مواقعها في قوائم الدوري ، ثمن اخلاق الملاعب العربية حتى تقديم بعض الحكام تقارير الى الاتحاد العام لكرة القدم وتضمينها معلومات مشوهة تضر بسمعة ومكانة فرقنا وجمهورها ، كلها مظاهر تؤشر على النوايا الخبيثة المبيتة ضد فرقنا وجماهيرنا وما هي الا نقطة في بحر !.

الامثلة على ما اشرنا اليه آنفا عديدة :

١ – فريق كفر قاسم – لعب الفريق مباريات الجولة الاولى كلها خارج ملعبه ، بسبب قرار لجنة الطاعة التعسفي ضد الفريق الذي كان صدر في نهاية الموسم الكروي الماضي ١٩٧٩/٧٨ . الامر الذي اضطره الى اللجوء لملاعب تبعد عن القرية مسافة لا تقل عن ٥٠ كيلومترا . لقد حرم هذا القرار التعسفي فريق كفر قاسم من امكان اللعب على ارض ملعبه وامام جمهوره والاستفادة من المدخولات مما اثر على معنويات لاعبيه وانعكس ذلك بالتالي على مسيرة الفريق ، الذي اعتبر من فرق القمة واصبح على قاب قوسين أو أدنى من المرتبات ، التي تؤمن له حق الارتقاء الى دوري الدرجة القطرية . فبدأ مسيرة تراجعه واصبح الهدف بالنسبة له – النجاح في البقاء ضمن الدرجة الاولى . وهو هدف ، اذا ما تحقق على ضوء الظروف الصعبة ، هام جدا .

٢ – فريقا شباب الناصرة واخاء الناصرة : لقد عانيا من ظروف مشابهة لظروف كفر قاسم . وعلى الرغم من تجربتهما ورصيدهما الكروي فقد اضطرا الى الصراع من أجل البقاء في صفوف الدرجة الاولى . وحتى مساء الجمعة الماضي بقي ملعب الناصرة البلدي مغلقا امام كافة فرق المدينة الرياضية بشكل تعسفي وبدون اي مبرر ، اشارة على السياسة المنتهجة ضد فرقنا والمفاضلة مع عوامل قصورها وعدم تقدمها . ونتيجة لهذه الاوضاع يقبع الفريقان اليوم في مرتبتي قاع الدوري ( ١٢ و ١٣ ) .

٣ – فريق أم الفحم : صعد هذا الفريق الى الدرجة الاولى مع بداية الموسم الحالي . وبدأ مبارياته بحماس وعلى امل ان ينهي الموسم برصيد محترم وفي مرتبات الوسط . وفي سبيل ذلك قام بتعزيز كادر لاعبيه بلاعبين عرب ويهود ذوي قدرات كروية متميزة .

هذا الفريق لعب نصف مباريات الجولة الاولى البيتية خارج ملعبه . وهذه المرة ليس بسبب عقاب او قرار مجحف ، وانما بسبب عدم تجهيز ملعبه . وبذلك نسفت ممكنات الاستفادة من الفوز في المباريات البيتية وتجميع النقاط .

واثر عودة الفريق الفحماوي الى ملعبه انبعثت الامال في نفوس اللاعبين والجمهور وزادت معنوياته ... ولكن ، وبعد مباراتين فقط ، شهد الملعب الاحداث الخطيرة التي استغلتها وسائل الاعلام ، المكتوبة والمرئية ، لنشر حملة تحريض مسمومة ضد فريق ام الفحم وجماهيرها وكافة الرياضيين العرب ، انتهت بقرار مجحف يقضي بتخسير الفريق ثماني مباريات متتالية وابعاده عن ملعبه طول السنة . وعلى اثر هذا القرار اصبح في حكم المؤكد ان ينزل الفريق الى الدرجة الثانية ، بعد تجربة مريرة ، قصيرة النفس ، في الدرجة الاولى .

وللتذكير نقول ان ملعب ام الفحم ، مثل ملعب الناصرة ، مغلق بأمر البوليس امام كافة فرق ام الفحم الرياضية ( ٥ فرق ) .

***

كل هذه الحقائق تبرز الصورة القاتمة لظروف واحوال فرقنا العربية في الدرجة الاولى ، ولا تختلف عنها اوضاع الفرق العربية الاخرى في الدرجات الاخرى ، وهي في غالبيتها ليست رياضية .

---

# هل الاتحاد الرياضي يقاطع فريق عيلبون للكرة الطائرة ؟!

عيلبون – من سامر صليح – لم يرسل الاتحاد الرياضي العام ، هذا السبت ، وكعادته ، حكما لمباراة كرة الطائرة التي اجراها فريق عيلبون مع فريق زورعيم على ملعب الاخير ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية .

وقد اتفق الفريقان في البداية على اجراء المباراة رغم غياب الحكم .. وتمكن فريق عيلبون من كسب الشوط الاول من المباراة بالنتيجة ( ١ – صفر ) ، وهنا طالب فريق زورعيم بوقف المباراة بحجة ان الطقس رديء .. وفعلا توقفت المباراة .

والسؤال – لماذا يتخذ الاتحاد الرياضي العام مثل هذا الموقف من فريق كرة الطائرة في عيلبون ؟ ! فهذه ليست المرة الاولى التي يمتنع فيها عن ارسال حكام للمباريات التي شارك فيها .

هذا ومن الجدير بالذكر انه يوجد في قرية عيلبون فريق شبيبة للكرة الطائرة .. واجرى الفريق حتى الان سبع مباريات في القسم الثاني من الدوري ، وكانت المباراة الاخيرة مع فريق مكابي حيفا يوم الخميس الماضي . وفاز فريق شبيبة عيلبون في هذه المباراة بالنتيجة ( ٣ – ١ ) .

# هل هو مخطط لضرب فريق ابو سنان الرياضي

ابو سنان – لمراسلنا الرياضي – تعرض فريق هبوعيل ابو سنان ، من فرق الدرجة الثالثة ، هذا السبت ، الى استفزاز كان بطله حكم المباراة والشرطة... فقد استغل حكم المباراة كل الامكانات لافشال فريق ابو سنان في هذه المباراة التي اجراها مع فريق مكابي نسور شالوم ، واسفر ذلك عن خسارة فريق ابو سنان للمباراة بالنتيجة ( ٢ – صفر ) .

وظهر تحيز الحكم ضد فريق ابو سنان منذ اللحظات الاولى للمباراة ، فاحتسب ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لصالح الفريق الضيف .. بينما لم يحتسب ٣ ضربات جزاء لصالح فريق ابو سنان والغى هدفا حققه ... ولم يكتف بكل ذلك بل اشهر البطاقة الحمراء لثلاثة لاعبين هم خالد درويش وعزام عزام وركاد سنونو ، الامر الذي عرضهم للابعاد لثلاث او خمس مباريات اخرى . وعلى الرغم من كل هذه الاستفزازات ، التي اثارت الجمهور ، واصل فريق ابو سنان اللعب بروح رياضية لاحباط المؤامرة عليه والهادفة الى اغلاق الملعب .

ومما زاد الطين بلة ان الشرطة حضرت بشكل استفزازي الى الملعب ، بعد انتهاء المباراة ، واعتدت على اللاعب عزام علي عزام .

ويقول لاعبو ابو سنان – ان علاقتنا بفريق مكابي نسور شالوم ودية . ومعروف عن فريقنا انه يلعب بروح رياضية وانه يقدم الزهور للفرق الضيف قبل المباراة .. لكن حكم هذه المباراة كان اساس البلاء فعلا . ولم يكتف بالتحيز الفاضح ضدنا ، بل استدعى الشرطة على الرغم من ان الفريق الضيف ترك القرية مع الحكم بسلام .

ان هدف هذا الاستفزاز تيئيس فريقنا ومنعه من الصعود الى فرق الدرجة الثانية ومنعه من التقدم . وهذا جزء من الهجمة على فرقنا العربية عامة .

### تهانينــا

* الى الصديق عبد الله عوض وزوجته انعام بالمولود الجديد ( وفق )
اعضاء الحزب والشبيبة – شفاعمرو

* الى الصديق ابراهيم خليل محسن وزوجته بالمولودة البكر شيرين .
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – طمرة

* الى الصديق حسين خليل بمناسبة افتتاح مكتبه لادارة الحسابات في طمرة .
اعضاء الحزب الشيوعي – طمرة

* الى الرفيق فؤاد حميد وزوجته بالمولودة الجديدة كفاح .
اعضاء الحزب والشبيبة في البقيعة

* الى رفيقنا العزيز امين فحيز ( ابو طلال ) وزوجته بالمولود الجديد ناصر . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الرفيق علي حسين بالمولود الجديد ( اميل ) .

* والى الرفيق عوض حمود بالمولود الجديد ( بلال ) .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – دير حنا

* الى الرفيق باسم داوود وزوجته بالمولودة البكر ( ميسون ) .
اعضاء الحزب والشبيبة – دبورية

* الى الصديقين اخلاص وغسان فهد بمناسبة المولودة البكر (لينا) .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

* الى الرفيق جميل حسن وشركه بمناسبة افتتاح مكتب السلام لكافة انواع التامينات والحسابات في شارع انيس كردوش في الناصرة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الشهد

* الى الرفيق سعيد شمار وخطيبته الفيا بمناسبة الخطوبة .
موظفو اللجنة المركزية للحزب

عبد القادر ظاهر وعبد اللطيف عاصي وحمد جبوسي ودورون فلتر .

---

# واعتداء على لاعبي المكر

عكا – لمراسلنا – تقدمت ادارة فريق هبوعيل المكر بشكوى الى قيادة الشرطة تطالب فيها بالتحقيق في تصرفات قوات الشرطة ، هذا السبت ، في اثناء وبعد المباراة التي جرت بين فريقي المكر وشلومي على ملعب الاخير .

وكانت المباراة انتهت بفوز المكر بالنتيجة ( ٢ – ١ ) . ولكن قبل نهاية المباراة كان معظم لاعبي شلومي يلعبون بخشونة وعدد من المهووسين المؤيدين لشلومي يشتم العرب ويقذف اللاعبين بالحجارة . وبعد انتهاء المباراة دخل المئات من هؤلاء الى الملعب واخذوا يضربون لاعبي المكر بينما الشرطة لا تستطيع الاقتراب وردع المهووسين .. وبصعوبة تمكنت من انقاذ لاعبي المكر لكن ليس قبل ان يصاب معظمهم بجروح .

# هوروفتس يطـرح ميـزانية الحـــرب والتضخم على جدول ابحـاث الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — طرح وزير المالية يغئال هوروفيتس ميزانية الدولة للنصف الاول لعام ١٩٨٠ ، امام الكنيست ، بعد ظهر امس ، وهي تبلغ ٦٥٣ مليار ليرة . وسوف تناقشها الكنيست اليوم الثلاثاء وغدا للتصويت عليها .

ويتبين من عرض مجمل لتوزيع الميزانية ، اصرار حكومة « التكتل » في تعميق الازمة الاقتصادية وضرب مصالح الفئات الشعبية والعاملين باجرة وزيادة التدهور في المعيشة العامة في البلاد الناجمة عن سياسة العسكرة والاستيطان والتقليصات في الخدمات الاجتماعية .

وكما كان معروفا تبتلع ميزانية وزارة الحربية الحصة الكبرى من الميزانية ومقابل ذلك تعد وزارة المالية منذ الاسابيع القادمة لرفع اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية مثل الوقود والماء والكهرباء وهي مستمرة في الغاء « السوبسيديا » عن المواد الغذائية الاساسية مثل الخبز والحليب والسكر وغيره ولذا فمن المتوقع ان يرتفع معدل الاسعار عامة الى ٥٠٪ في الشهرين القادمين والى اكثر من ٧٠٪ اخرى في نصف السنة المالية الاخير ، بالاضافة الى التقليصات الحكومية الواسعة في مجال التطوير والخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية والاسكانية الامر الذي يهدد عشرات الوف العاملين بالبطالة .

وسوف ترتفع الرسوم على المعاملات الرسمية والحكومية بشكل عام فتصل نسبة ارتفاع الرسوم الحكومية ورسوم التامين الصحي من ٦٠ — ١٠٠٪ فتصبح تكاليف الدخول الى غرفة تصنيف الرضى ٥٦٠ ليرة بدل ٣٥٠ ليرة . كما ترتفع رسوم التامين الوطني . وترتفع رسوم المكالمات الهاتفية بـ ٥٥٪ ويصبح سعر « الاسيمون » ٤ ليرات .

وسترتفع اجور التعليم في الجامعات الى ٢٦ الفا مدفوعة نقدا اما اذا كانت على الساط فسترتبط بجدول الغلاء .

ونتيجة لرفع الاسعار هذه والتقليصات العامة في مختلف نواحي الحياة فان الاقتصاد الاسرائيلي سيواصل تدهوره الخطير .. ويقدر المراقبون من الان ان نسبة التضخم هذه السنة ستتعدى ١١٠٪ .

وازاء هذه الضائقة الاقتصادية المتفاقمة — مهما حاول حكام التكتل تبريرها — فانهم سيلقون باعبائها على الطبقة العاملة وسيحاولون جهدهم منع وضع اتفاقيات عمل جديدة في مطلع نيسان القادم ، ولذا فان الطبقة العاملة والفئات الشعبية الواسعة سوف تواصل كفاحها — السياسي في الاشهر القادمة تحت وطأة انظمة حكومية اشد .

## عجز الميزان التجارى خــلال شهر واحــد ٣٢٤ مليون دولار

حيفا — مكتب « الاتحاد » — افادت وسائل الاعلام ان العجز في ميزان اسرائيل التجارى بلغ في شهر كانون الثاني الماضي لوحده ٣٢٤ مليون دولار ( اي ١٢ مليارا و ٦٠٣ ملايين ليرة اسرائيلية ) ، ويتبين ذلك من الفارق بين حجم الواردات التى بلغت في هذا الشهر ٧٦٨ مليون دولار وحجم الصادرات وقد بلغت في الشهر نفسه ٤٤٤ مليون دولار .

## مجلس كفر كنـا يطالـب الوزيـر بالتعجيـل فى اقـرار نتـائج الانتخابـات

كفر كنا — لمراسلنا — بعث الرفيق صالح عبد القادر ، رئيس مجلس محلي كفر كنا المنتخب ، برسالة احتجاج الى وزير الداخلية طالبه فيها بعدم المماطلة في نشر نتائج الانتخابات الاخيرة للمجلس كي يتسنى للمجلس المنتخب الجديد ان يمارس عمله لما فيه مصلحة القرية .

وكانت الانتخابات جرت في كفركنا في ٢٢/١/١٩٨٠ ورغم مضي اكثر من شهر لم يقم الوزير بالمصادقة عليها ، الامر الذي يشكل عثرة في وجه المجلس الجديد .. لتسلم اعماله .. خصوصا في هذا الوقت حيث يجب على المجلس ان يقدم اقتراحا لميزانية السنة المالية القادمة ٨٠/٨١ حتى نهاية الشهر القادم . ويحتاج المجلس المنتخب لذلك وقتا كافيا كي يطلع على وضع المجلس وحاجياته ويعد الميزانية على ضوء ذلك .

ويذكر ان مجلس طمرة المنتخب يعاني من المشكلة نفسها وقد بعث رئيسه السيد عباس حجازي برسالة مماثلة الى الوزير .

# مشايخ الطائفة الدرزية يطالبون الوزير والكنيست بعدم التدخـل فى شؤونهم

*** طوبى وزياد : الجبهة معكم فى كفاحكم * المشايخ للجبهة : نحن نعتز بمواقفكم**
*** الكنيست تؤجـل البت فى الموضوع بعـد طلب المشايخ والنائب طـوبى ***

القدس — لمراسلنا البرلماني — قام وفد كبير من مشايخ الطائفة العربية الدرزية يضم حوالي ٣٠٠ شيخ على راسهم الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة ، بالاجتماع مع وزير الاديان وممثلي الكتل البرلمانية في الكنيست ، امس الاثنين ، حيث احتجوا امامهم على محاولات الحكومة سن قانون يقضي بزيادة عدد اعضاء لجنة تعيين القضاة للمحاكم الدرزية من ٨ الى ٩ اعضاء .

واكد الوفد لكل من اجتمع به ان مبدا سن القانون يعتبر تدخلا فظا في شؤون الطائفة الدينية والداخلية وطالبوا بالتدخل لمنع هذا الامر . وحذر الشيخ امين طريف في حديثه مع وزير الاديان من انه اذا تم سن القانون فان الطائفة سترمي عليه الحرمان وتقاطعه .

وفي مقابلة الوفد مع مندوبي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد ، اعرب اعضاؤه عن تقديرهم واعتزازهم بمواقف الكتلة الى جانب قضايا الطائفة العادلة . وقد رد نائبا الجبهة طوبي وزياد بان الكتلة تقف بكل حزم الى جانب قضايا الطائفة العربية الدرزية في كفاحها من اجل حقوقها الدينية ومن اجل المساواة والغاء قوانين التجنيد الاجباري المجحفة .

وقد حضر هذا اللقاء ايضا مندوب لجنة المبادرة الدرزية ، جهاد سعد .

هذا وكان من المقرر ان تجري الكنيست القراءتين الثانية والثالثة للقانون المجحف المذكور مساء امس الاثنين . وعندما حاول رئيس الجلسة طرح الموضوع طلب النائب توفيق طوبي حق الكلام فحين اعطي له الحق طالب الكنيست باعادة الموضوع الى لجنة القانون والدستور في الكنيست لتعيد البحث فيه وذلك نظرا لمعارضة الطائفة الدرزية الشديدة للقانون واحتراما لطلب وفد المشايخ برئاسة الشيخ امين طريف بهذا الشان . واكد طوبي ان اقرار القانون يعتبر تدخلا فظا في شؤون الطائفة الدينية وتعديا على حقوقها .

وحينئذ وقف رئيس لجنة القانون والدستور النائب دافيد غلاس ( مفدال ) وطلب اعادة القانون للبحث مجددا امام اللجنة . وهكذا حصل .

ومن الجدير بالذكر ان مشايخ الطائفة كانوا قد نظموا الاحتجاجات على هذا القانون التعسفي ، وقد عقد الشيخ طريف مؤتمرا صحفيا بهذا الشان يوم الاربعاء الماضي ( اقرأ خبرا عن المؤتمر في الصفحة الثالثة من هذا العدد ) .

# يوميـات الاجراءات العماليـة الكفاحية

● عمال المحاكم يضربون اليوم : تعرقل الكفاحات العمالية التي يخوضها عمال المحاكم اعمال جميع المحاكم في البلاد وتعطل غالبية فعالياتها ، فلا يستقبلون الجمهور ولا يقومون بتمرير الملفات الى المحاكم ، وذلك احتجاجا على اجورهم المتدنية ورفض ادارة خدمات الدولة الاستجابة لمطالبهم .

وقد اكدت كلمات الاجتماع الذي عقدته لجنة العمال ، امس الاول ، اصرارهم على عدم الخضوع لضغوط الحكومة . كما قرروا الاستمرار في كفاحهم من اجل زيادة اجورهم . وقد صرح رئيس لجنة عمال تل ابيب قائلا : « لقد بصقوا في وجوهنا وعلينا ان نرد قريبا ، فاذا لم نكن اقوياء داسوا علينا » .

ويذكر انه في ليلة امس الاول اصدرت ادارة المحاكم اوامر عمل الزامية لـ ١٥٠ عاملا .

● عمال شركة الكهرباء يهددون : وجهت سكرتارية عمال شركة الكهرباء تحذيرا الى الحكومة ، امس الاول ، جاء فيه : اذا لم تستجب وزارة الطاقة الى اقتراح التسوية الذي قدمته « الهستدروت » العامة فاننا سنعود الى العناوين الرئيسية في الصحف . وفي اجتماع عقدته لجنة العمال ليلة البارحة قررت التوجه الى المحكمة ضد شركة الكهرباء على عدم تنفيذ اتفاقية العمل .

● مفاوضات المعلمين تدخل طريقا مسدودا : منذ اصدرت محكمة العمل قرارها بربط اجور المعلمين باجور المهندسين والمفاوضات جارية بشأن تنفيذ القرار . واعلن امس ان الجولة الخامسة من المفاوضات بين المعلمين والحكومة قد فشلت دون تحديد موعد جديد يضمن استمرارها . وقد هدد المعلمون بالعودة الى الاجراءات الكفاحية اذا ما واصلت الحكومة اتخاذ الموقف التعنت من قضيتهم .

● العاملون الاجتماعيون يتظاهرون يوم الخميس : قرر العاملون الاجتماعيون ، بعد سلسلة من التحذيرات ، القيام بمظاهرات في مدينة القدس ، يوم الخميس القادم، احتجاجا على التقليصات الحكومية في مجال الخدمات الاجتماعية . وسيوزعون في اثناء تظاهراتهم النشرات ويرفعون لافتات الاحتجاج .

● غدا تتعطل باصات ايجد : ومن المتوقع ان تتعطل غدا الاربعاء المواصلات بواسطة شركة « ايجد » احتجاجا منها على عدم دفع الحكومة مليار ليرة للشركة .

● عمال رنتجن وعمال الاطفائيات : هذا ويواصل عمال الاشعة « رنتجن » وعمال الاطفائيات اعمالهم تحت سيف اوامر العمل الالزامية .

● تضامن النساء الدمقراطيات مع كفاح الممرضات : وارسلت حركة النساء الدمقراطيات في الاسبوع الماضي رسالة الى نقابة الممرضات والممرضين اعربت فيها عن تضامنها مع نضالهم العادل ضد سياسة التقليصات وتجميد الوظائف في المؤسسات الصحية .

وطالبت الحركة وزارة الصحة تحسين ظروف العمل والاجور للعاملين .

كما بعثت الحركة برسالة الى وزارة الصحة طالبت فيها الحكومة بالغاء قرار تجميد وظائف الممرضات حرصا على سلامة المؤسسات الصحية من الانهيار .

# عيلوط ترفض محاولات السلطة حرمانها مــن مجلس محلى خاص بهـا

*** بلديـة النـاصرة تؤيـد موقـف الاهـالى * حملـة احتجـاج واسعـة فى القريـة عـلى توصيـات لجنـة الداخليـة ***

الناصرة — لمراسلنا — يستعد اهالي قرية عيلوط الجليلية ( قرب الناصرة ) لتنظيم حملة احتجاج واسعة على اقتراحات ضم قريتهم الى مدينة الناصرة بهدف حرمانهم من حقهم في اقامة مجلس محلي يدير شؤون قريتهم وتطويرها.

وكان معظم اعضاء اللجنة الخاصة، التي عينها وزير الداخلية لبحث الموضوع ( ٢ من ٣ اعضاء ) ، اوصى بضم القرية الى الناصرة . بينما عارض رئيس اللجنة ، السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو هذا الموقف . واكد حق اهالي القرية في اقامة مجلس مستقل . وعلى اثر صدور توصيات اللجنة رد اهالي عيلوط بالرفض والاستنكار واخذوا يعدون النشاطات الاحتجاجية .

هذا وقد التقت رغبة اهالي عيلوط هذه مع موقف بلدية الناصرة من الموضوع ، كما كان عبر عنه النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، في اجتماعه مع اللجنة المذكورة حيث قال: نحن نرفض ضم عيلوط الى الناصرة لايماننا بحق اهالي القرية في اقامة مجلس خاص بهم وذلك من ناحية عدد سكانهم ( حوالي ٢،٥ الاف نسمة ) ومن ناحية حاجيات القرية العديدة للتطور . فهناك عدد كبير من القرى اليهودية والعربية اصغر من عيلوط حجما وسكانا ومع هذا عندها مجلس محلي .

واضاف زياد .. ان السلطات تفكر في ضم قرية كاملة للناصرة بينما لم تقم حتى الان بضم الجزء الموجود داخل الناصرة الى حدودها . فهناك مثلا المصح الهستدروتي ومنطقة قيادة الجيش .. فهما منطقتان موجودتان في داخل حدود الناصرة كلية لكنهما تابعتان لبلدية « نتسيرت عيليت » ( مربوطتان بخط هوائي ) . كما ان هنالك اربعة آلاف دونم من الاراضي وافقت الوزارة على ضمها الى حدود بلدية الناصرة سنة ١٩٧٥ لكنها عادت واعلنت في ١٩٧٦ ان الضم هو اداري فقط ( ليس تنظيميا ) . فلماذا لا تضم هذه المناطق ؟ الا يوجد مجال للشك ان هدف ضم عيلوط للناصرة هو محاولة لزيادة الاعباء على البلدية من ناحية وضرب حق اهالي عيلوط من ناحية ثانية ؟!

كما رد زياد على الادعاءات القائلة بان هنالك خلافات عائلية في القرية وان اجراء انتخابات في القرية قد يؤدي الى تصعيد هذه الخلافات ويجلب المصائب (!) فقال : ان هذا ادعاء كاذبا هدفه التحريض على اهالي القرية والعرب عموما . ثم لنفرض جدلا وخطأ ان هذا صحيح .. فحين تضم القرية الى الناصرة الن تجرى انتخابات في عيلوط ؟ الن يكون هنالك مرشحون من ابناء القرية ؟!

## غــلاء ..

القدس — ارتفعت ، منذ امس الاول ، اسعار القهوة ( كفيه نميس ) بنسبة ١٦٪ حتى اصبح سعر علبة ٢٠٠ غرام ١٨،٤٢٠ ليرة .

ويتوقع خلال هذا الاسبوع ارتفاع سعر السكر بليرة لكل كيلو غرام — بعد ارتفاعه ثلاث مرات متتالية خلال الاسبوعين الاخيرين .

وتتوقع الاوساط الاقتصادية المطلعة ارتفاعا مذهلا في الاسعار في الاسابيع القادمة ما بين اول اذار واول نيسان تشمل رفع اسعار الوقود بنسبة ٣٠٪ والمواصلات بنسبة ٥٠٪ والكهرباء بـ ١٥٪ ، وتضاعف اسعار المياه لتصل الى ٧ ليرات للمتر المكعب الواحد وسعر الخبز بـ ٢٥٪ واللحم المثلج بـ ٢٠٪ وفي المقابل من المتوقع ارتفاع اسعار الخدمات الحكومية ورسوم التعليم في روضات الاطفال والجامعات .

# نظــام حـظـر تجـول علـى مخيـم الجلـزون

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — نقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسلوب القمع الوحشي الذي انتهجته خلال الشهرين الماضيين ازاء سكان مخيم الدهيشة ( قرب بيت لحم ) الى مخيم الجلزون ( قرب نابلس ) وهي منذ اسبوعين تفرض نظام حظر تجول غير معلن وتنكل بالاهالي وتنغص عليهم حياتهم .

وقد صرح بعض الاهالي لمراسل « الاتحاد » بان قوات الاحتلال تحاصر المخيم وتقيم الحواجز على مداخله ومفارق الطرق فيه منذ فترة طويلة . لكنها خلال الاسبوعين الماضيين انزلت الدوريات العسكرية لتجوب احياءه وتتنقل بين بيوته وتعتقل كل من يخرج من بيته بعد الساعة السادسة مساء ، وتسوق الى الجبل المجاور المخيم حيث يتم هناك ضربه والتنكيل به دون اي مبرر . وقد تعرض لهذا التعذيب العشرات من الاهالي حتى الان .

ويقول الاهالي ان الدوريات الليلية تقوم باطلاق الرصاص بكثافة بين البيوت لتخويف الناس ، كما تقوم احيانا باقتحام البيوت واجراء تفتيشات ارهابية تخريبية فيها . كما ان جنود الحواجز يحاولون اذلال المارة من سكان المخيم ويمنعون في كثير من الاحيان الناس من الخروج الى اعمالهم ويحتجزون بعضهم لساعات طويلة دون اي تفسير لهذا .

## الاحتلال يحاول الاستيلاء على بيـت عربى فى القـدس المحتلـة

تل ابيب — ذكر مراسل صحيفة « عل همشمار » في المناطق المحتلة ، امنون كابليوك ، امس الاثنين ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحاول الاستيلاء على بيت عائلة ايوب تونتجي ( ١٣ نفرا ) العربية في القدس العربية المحتلة بالقوة .

وكتب كابليوك ان البيت المذكور يتالف من ٧ غرف وهو البيت العربي الوحيد الذي لا يزال قائما في الحي اليهودي في المدينة . ويبدو ان هذا يضايق سلطات الاحتلال فاصدرت امرا بمصادرته ومنحت اصحاب البيت فرصة حتى الرابع من اذار القادم لاخلائه والا .. فانها ستقوم لاخلائه بالقوة . واكد المراسل ان اهالي القدس العربية يؤيدون صاحب البيت في كفاحه دفاعا عن ماواه .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٨٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

## اليـــوم يتـــم التطبيع — بقـــــيـــة

( بين حكام مصر واسرائيل ) يشير توترا في العالم العربي ولكنه لن يلبث و زول !!

والفتت وكالات الانباء ان مقاومة النهج الساداتي اشتدت في الفترة الاخيرة في مصر ذاتها وذكرت ان حاكم مصر دعا حزبه — الحزب الوطني الدمقراطي ! — الى النزول الى الميدان والاتصال بالجماهير لتبديد الانطباع بتلاشي تاييد تلك الجماهير نظامه !

وابرزت هذه الوكالات ان المعارضة تتالف من حزب العمل الاشتراكي ( كتلة المعارضة الوحيدة في مجلس الشعب بنوابها الثلاثين ) وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والحزب الشيوعي المصري والمنظمات الاسلامية والجمعيات الطلابية والنقابات .. وهي تنشط على الصعيد الميداني الشعبي على الرغم من اجراءات القمع والارهاب .. ومن بينها حملة الاعتقالات الواسعة .

وقد ارتفعت الاعلام الفلسطينية في القاهرة منذ بدء عملية التطبيع على الصعيد الدبلوماسي .. ولا زال عددها يزداد .

### اتحاد النقابات يرفض

واعلنت « السياسي » القاهرية ان مسؤولا في الاتحاد العام للنقابات عمال مصر اعلن ان تطبيع العلاقات بينه وبين الهستدروت ليس موضع بحث الان .. وان تطبيع العلاقات على الصعيد الرسمي لا يعني تطبيع العلاقات بين المنظمات الشعبية بصفة عامة والمنظمات النقابية بصفة خاصة.

### مؤتمر جبهة الصمود والتصدي

وجاء من دمشق ، في اعقاب اتصالات هاتفية بين رؤساء جبهة الصمود والتصدي ، وخصوصا بين حافظ الاسد ( سوريا ) والشاذلي بن جديد ( الجزائر ) ومعمر القذافي ( ليبيا ) ، ان الجبهة ستعقد اجتماعا قريبا على مستوى القمة لمعالجة الاوضاع الناشئة عن التطبيع .

وكانت الامانة العامة في مؤتمر الشعب العربي قد عقدت دورتها الاخيرة في نهاية الاسبوع الماضي واصدرت نداء الى زعماء الجبهة دعتهم فيه الى مجابهة الهجمة الامبريالية على الشعوب العربية والعمل على زيادة قدراتها في سبيل تحويلها الى قوة فاعلة في وسعها التصدي لجميع المؤامرات التي تحوكها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

كذلك اعلنت الامانة العامة يوم ٢٦ شباط ، يوم تقديم السفيرين أوراق اعتمادهما ، يوم حداد قومي ودعت الى الاضراب العام .

### لجنة التوجيه الوطني تدعو الى الاضراب

واذاعت « الفجر » المقدسية في عددها الصادر امس الاول ان لجنة التوجيه الوطني في الضفة والقطاع دعت الى اضراب عام ، اليوم ، الثلاثاء ، في المنطقتين احتجاجا على التطبيع الدبلوماسي لما يحمله في ثناياه من تعبير عن التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرارا لتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » التي رفضها الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي الخارج .

## لقــاء بازل — بقيـــة

اللجنة المركزية .

كذلك شارك فيه وفد الضفة المحتلة كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، ومحمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول .

هذا وستعقد هذه اللجنة اولى اجتماعاتها في نيودلهي في اواخر اذار القادم .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المتابعة انبثقت عن مؤتمر التضامن الدولي المنعقد في ايار من العام الماضي في بازل ، والذي دعا الى عقده مجلس السلم العالمي .

هوروفيتس للمواطن الاسرائيلي : من الان تـزن زوجتك ( التضخم ) عشـر وزنها السابق ..

(عن البيرتس» — «عل همشمار» ٢٥-٢-١٩٨٠)

# تفـاصيل الاجراءات الحكـومية الجديدة مـن اللـيرة .. الـى الشـاقـل

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اجمع المراقبون الاقتصاديون في البلاد على ان قرار الحكومة ، الذى اتخذ يوم الجمعة الماضي واعلن عنه بشكل درامي عن تبديل الليرة الاسرائيلية بالشاقل ( شيكل بالعبرية ) ، لن يؤدي الى تغيير في السياسة الاقتصادية الحكومية وانه مظاهرة درامية استهدفت ايهام المواطنين بان الحكومة تعمل كل جهد في سبيل مقاومة التضخم المالي ( اقرأ كلمة «الاتحاد» ) .

وكان وزير المالية ، يغئال هوروفيتس ، اعلن في مؤتمر صحفي ، يوم الجمعة الماضي ، ان الحكومة قررت تبديل الليرة الاسرائيلية ومشتقاتها وتغيير اسمها « الاجنبي » باسم (التوراتي) هو « الشاقل » على اساس نسبة ١ : ١٠ اى كل شاقل يساوي عشر ليرات . وكذلك اخراج العملة من فئة اغورا واحدة و ٥ اغورات و ٢٥ اغورا من التداول ابتداء من اول امس الاحد .. على ان يجرى اخراج باقي مشتقات الليرة ( ١٠ اغورات ونصف ليرة وليرة وخمس ليرات وعشر ليرات وخمسين ليرة و ١٠٠ ليرة و ٥٠٠ ليرة ) خلال فترة اقصاها ٣ اشهر .

وخلال هذه الفترة يمكن استمرار التداول بالليرة ومشتقاتها وكذلك بالشيكات التى تتعامل بالليرة .

واعلن الوزير ان بامكان المواطنين استبدال اموالهم في البنوك دون دفع ضرائب وان الاموال المحفوظة في البنوك لن تفقد قيمتها الاساسية. وان قيمة « الشاقل » الفعلية ستكون بالنسبة للدولار هي نفسها بالنسبة لليرة . ففي حين كان الدولار يساوي ٣٨ ليرة ( عند اعلان التغيير ) سيساوي بالنسبة « للشاقل » ٣،٨ اشقال .

### خطـوات اخـرى

هذا واعلن الوزير عن سلسلة من الاجراءات الجديدة بفرض فرض مراقبة حكومية على اموال المواطنين سيجرى تطبيقها خلال ٩٠ يوما من اقرارها في الكنيست كقانون رسمي . وتتضمن هذه الاجراءات:

● الزام كل مواطن لا يعمل اجيرا او يملك خزانة في البنك ( حتى لو كان اجيرا ) او يملك اموالا او اثاثا او حاجيات ( مثل اموال بالعملة المحلية او الاجنبية، سندات مالية ، سيارة شخصية ، وغيره ) تزيد قيمتها عن مليون ليرة او يملك دارا تزيد مسطحتها عن ١٧٥ مترا مربعا ( بدون الشرفات المفتوحة ) بنيت او امتلكت خلال السنوات الخمس الاخيرة وفي الوقت نفسه يملك ارضا او بيارة خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة.. او اذا كان اجيرا ويقبض راتبا سنويا يزيد على ٦٦٠ الف ليرة او يقبض راتبا اقل من هذا بالاضافة الى دخل من عمل آخر يزيد عن ٢٨ الف ليرة في السنة .. على كل هؤلاء ان يقدموا كشف حساب لدائرة ضريبة الدخل خلال ٩٠ يوما من سن القانون ( يتوقع ان يسن القانون في مطلع نيسان القادم ) .

● يجب ان يتضمن الكشف معلومات عن جميع الاملاك ذات القيمة النقدية مثل : بيوت سكنية، قطع ارض ، سندات مالية ، مجوهرات ، سيارات ، صور ورسوم ، اثاث ثمين ، عملات اجنبية ، طوابع بريدية قيمة ونقود مجمعة والخ .

● يعفى من تقديم مثل هذا الكشف كل من :

— من لم يبلغ الـ ١٨ من العمر .

— امراة متزوجة ( لان زوجها سيكون ملزما بتقديم كشف حساب كهذا ) .

— اجير لا يزيد اجره السنوى عن ٦٦٠ الف ليرة .

— اعضاء كيبوتس او تعاونية بشرط الا يكون لديهم بيت تزيد مساحته على ١٧٥ مترا مربعا او املاك تزيد قيمتها على مليون ليرة او لديهم خزانة في البنك .

— من قدم كشف حساب لضريبة الدخل حتى ٣١ اذار ١٩٧٨ .

### عقوبات صارمة

واعلن الوزير ان من يخالف هذه الاجراءات ولا يقدم الكشف في موعده سيفرض عليه دفع غرامة ٢٥ الف ليرة عن كل شهر تاخير ( وبامكان مأمور التقدير في الضريبة ان يقلص الغرامة او يلغيها اذا كانت هناك اسباب مقنعة للتاخير ) .

### اجـراءات اخرى

هذا واعلن الوزير في المؤتمر الصحفي المذكور عن اجراءات اخرى على النحو التالي :

— يجب تقديم كشف للضريبة عن كل صفقة يجرى دفعها نقدا ( وليس بالشيكات ) اذا زاد حجمها على ١٥ الف ليرة .

— يجب تقديم كشف للضريبة عن كل صفقة شرائية مع البنك او شركات التامين او البورصة او تجار المجوهرات والساعات واللوحات الفنية وطوابع البريد والميداليات والاثاث والسيارات اذا زاد حجمها على ٥٠ الف ليرة .

— يجب تقديم كشف للضريبة عن كل صفقة من اى نوع ومع اى طرف اذا زاد حجمها على ٢٥٠ الف ليرة.

اما العقوبات على مخالفة هذا البند فستكون السجن لمدة سنة .

# مجلس عمال الناصرة يقرر بالاجماع شجب سياسة الحكومة الاقتصادية

*** المجلـس يطالـب بزيـادة الاجـور ودفـع عـلاوة غـلاء معيشـة كاملـة وتوفـير العمـل للعاملـين ودفـع مخصصـات البطالـة للعاطلـين عـن العمـل وفتـح مكـاتب عمـل فى كـافة القـرى العربيـة ***

الناصرة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال الناصرة مساء الاربعاء الماضي ٨٠/٢/٢٠ ، جلسة لبحث قضية البطالة والوضع الاقتصادي العام ، وذلك على اثر مطالبة كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

قام جورج سعد سكرتير المجلس بتقديم بيان في هذه الجلسة حول قضايا البطالة والغلاء وتردي اوضاع العاملين الاقتصادية ، وقرارات هيئات الهستدروت المختلفة حول هذه القضايا .

واشترك في مناقشة هذا البيان من كتلة الجبهة سليم القاسم وجبرا فردحجي ورافع شحبري ، وقد جاء سليم القاسم في نقاشه على نتائج سياسة الحكومة الكارثية على العمال . وطالب المجلس بان جند العمال في اجتماعات شعبية واعمال جماهيرية من اجل توفير العمل لجميع طالبيه ودفع مخصصات مالية كافية لجميع العاطلين عن العمل، ومنع فصل العاملين من اعمالهم .

وبعد النقاش اتخذ المجلس بالاجماع القرارات التالية :

١— استنكار سياسة الحكومة الاقتصادية ، والمطالبة بعدم تقليص مخصصات الصحة والمعارف والشؤون الاجتماعية والعمل والاسكان .

٢— مطالبة مركز « صندوق المرضى » بعدم تقليص عاملين من اطباء وممرضات وموظفين في منطقة الناصرة ، بل زيادة عددهم لسد العجز الحاصل في جهاز هذه المؤسسة في الناصرة وقرى منطقتها .

٣— المطالبة بفتح مكاتب عمل في كافة القرى العربية للاهتمام بالعمال العاطلين عن العمل ، ودعوة عمال الناصرة والقضاء الى التسجيل في مكتب العمل والاتصال بمجلس عمال الناصرة حال فصلهم من اعمالهم .

٤— مطالبة هيئات الهستدروت العليا بالعمل على تعديل القانون التعويض عن البطالة ، بحيث لا يحرم من مخصصات البطالة اي عامل عاطل عن العمل ، وان تدفع مثل هذه المخصصات للشباب الذين ينزلون الى سوق العمل لاول مرة ولا يجدون العمل المناسب .

٥— المطالبة بتجديد اتفاقيات العمل ، بحيث تكون مدة سريانها سنة واحدة فقط ، وان تؤمن فيها زيادة الاجور بما يتناسب والغلاء .

٦— المطالبة بتعديل اتفاقية علاوة غلاء المعيشة بحيث يجري حسابها كل ثلاثة اشهر وتدفع للعاملين بنسبة مئة بالمئة ، وفي حالة ارتفاع جدول الغلاء خمسة بالمئة او اكثر في اى شهر ان تدفع حالا .

٧— يعود المجلس ويكرر شجبه للتمييز في دفع مخصصات الاولاد من مؤسسة التامين الوطني ويطالب بالمساواة التامة بين اليهود والعرب.

٨— يعلن المجلس تاييده لكل نضال يشنه اى عدد من العمال من اجل حقوقهم ولصد الهجوم على اجورهم .

## غــدا — بقيـــة

حرة ونزيهة . واذا حدث وفشلت الجبهة الوطنية فان ذلك يعني ان تلاعبا ما حدث في الانتخابات .

ودعا الرئيس التنزاني دول المجابهة الافريقية الى عقد مؤتمر لبحث تطورات الاحداث في زيمبابوي . وازاء هذا الوضع عبر الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير هام الامم المتحدة ، عن قلقه العميق من تطور الاحداث في زيمبابوي. وقال في بيان صدر عن مقر الامم المتحدة : ان جميع الاطراف مدعوة الى مراعاة اتفاقية لندن لتسوية الازمة .

هذا وكان الزعيم الزيمبابوي الوطني روبرت موغابي قد صرح في وقت سابق ان اللورد سومز يواصل دعم القس ابيل موزوريوا ويميز بحق الجبهة الوطنية ، الامر الذي يشير الى سعي بريطانيا الى تنصيب دميتها في سدة الحكم في زيمبابوي .

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقية لندن تنص على اعلان استقلال زيمبابوي بعد اسبوعين من الانتخابات البرلمانية العامة .

## فلنر يطالب الكنيست ببحث الاحداث فى ملاعب كرة القدم

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب ماير فلنر ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى رئاسة الكنيست ، امس الاثنين ، بطلب اجراء بحث مستعجل حول ظاهرة الطوش في ملاعب كرة القدم في البلاد وخصوصا حين تكون المباريات بين فريقين احدهما عربي والثاني يهودي .

وقال فلنر في طلبه .. هذا السبت مثلا شهدنا اعتداءا فظا على فرق ابناء شفاعمرو في مدينة المجيدل لانه تغلب على فريق المجيدل ( مجدال هعيمق ) . وقد اسفر هذا الاعتداء عن جرح لاعبين عربيين وحكم المباراة بشكل احتاج المعالجة في المستشفى ( اقرأ تفاصيل الخبر على الصفحة الخامسة من هذا العدد ) .

وطالب فلنر الكنيست باجراء بحث عاجل تقرر في خاتمه اقامة لجنة تحقيق برلمانية تبحث الامر وتحقق فيه وتعطي التوصيات المطلوبة لوضع حد لهذه الظاهرة .